

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

الأخيرة

12 فنان الشعب فؤاد سالم
في ملتقى جيكور البصري

كتابات

7 الاتفاقيات الدولية تدخل في
تعديلات مدونة الأسرة المغربية

أخبار وتقارير

4 الحريات الصحافية في العراق:
واقع مرعب

أخبار وتقارير

2 أما من فسحة أمل
في عام 2025؟

أطراف خارجية تتخذ ذريعة للتدخل في شؤون العراق

السلاح المنفلت.. هل تنجح الحكومة في تأمين الفصائل المسلحة؟

الشيوعي العراقي: التضيق على الحريات
يكرس نهج الفساد والفشل

وبين أن إسكات المختلفين الرافضين لسياسية القوى المنتفذة، لن يخفي المسارات الخطيرة التي تقود البلد إليها، ولن يحمي أموال الدولة، بل يكرس للصوصية والفشل والتجاوزات، وينتهي إلى ضياع مقدرات البلد وخسارة فرص المراجعة والتصحيح والتغيير.

وعبر الرفيق وسام الخزعلي عن تضامن الحزب الشيوعي العراقي مع الصحفيين والإعلاميين والنشطاء المدافعين عن حرية التعبير، مشددا على ضرورة أن تعمل الجهات الرسمية على صيانة هذا الحق حتى وإن كان لا ينسجم مع وجهات نظرها.

معلومات تتعلق بالفساد والفشل والسرقات. وهذا الأمر، وإن ظهر في سياق الدعاوى القضائية.. وشهدت الفترة الماضية العديد من حالات التضيق والفصل، فضلا عن الدعاوى القضائية بحق صحفيين ونشطاء مدافعين عن حقوق الانسان. وأضاف الرفيق وسام أن استمرار نهج التضيق على الحريات، هو قبول مطلق بالخراب والتراجع، وعدم الرغبة الجدية في معالجة مسببات الفشل وسوء الإدارة وتراكم ملفات الفساد وحماية من يتجرؤون على المال العام، وتبديد ثروات البلد.

بغداد. طريق الشعب

أكد الحزب الشيوعي العراقي، مجددا دعمه لحرية التعبير وحرية العمل الصحفي، وتضامنه مع صحفيين وإعلاميين نشطاء جرى التضيق عليهم.

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق وسام الخزعلي في تصريح لطريق الشعب، إن التضيق على الحريات، لاسيما الصحفية، لم يعد في إطار المخاوف، بل أصبح نهجا لمنظومة الحكم تدافع عنه وتعمل على ترديره باعتباره كابحا للكشف عن

.. ويجدد الدعم لتظاهرات الكهرباء الاثنين القادم

العديد من القوى الوطنية، منها حزبنا الشيوعي العراقي، مؤكدة اهمية المشاركة الفاعلة في الاحتجاجات المطالبة بحلول جذرية لازمة توفير الطاقة الكهربائية التي امتدت لعدة سنوات. وأكدت الرفيقة أبو العيس، ان "الفشل في ملف الكهرباء واضح جدا، ما يستوجب محاسبة المقصرين والفاستدين المتسببين بهدر المال العام".

المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في تصريح صحفي لـ"طريق الشعب"، ان تظاهرات شعبية، ستطلق الاثنين القادم، امام وزارة النفط في العاصمة بغداد الساعة العاشرة صباحا، مشيرة الى ان هذه التظاهرة جرى تأجيلها في وقت سابق، لتزامنها مع عطلة يوم الأربعاء المقبل. وأضافت الرفيقة بشرى، أن التظاهرة دعت لها اللجنة المركزية لتظاهرات العراق وبالتنسيق مع

بغداد. طريق الشعب

جذد الحزب الشيوعي العراقي دعوته لمساندة الاحتجاجات الشعبية يوم الاثنين المقبل، بسبب تردي خدمة الطاقة الكهربائية، مؤكدا ضرورة محاسبة المقصرين والمتورطين بقضايا الفساد في ملف الكهرباء. وقالت الرفيقة بشرى أبو العيس، عضو اللجنة



بعد طول انتظار.. انجاز مستشفى الشعب الحكومي في بغداد واستعدادات لافتتاحه

بغداد. طريق الشعب

تشكل ظاهرة تفشي السلاح خارج سيطرة الدولة أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومة، التي لم يبق من عمرها سوى عشرة أشهر، بينما تتعاظم ترسانة الأنحة المسلحة للأحزاب، وسلاح الفصائل، الأمر الذي يسمح بتحويل منطقة ما - في أي لحظة - إلى ساحة حرب، وهذا ما خبره مواطنو مناطق مختلفة من البلاد.

ولا يقف السلاح المنفلت عند التهديد الداخلي، بل أصبح ذريعة لتدخل أطراف خارجية في شؤون العراق، ما يجعل التعامل مع هذا الملف ضرورة ملحة.

ومع امتلاك العراق قوات أمنية مدربة وجيش مقتدر، يبقى التحدي الحقيقي متمثلاً في إيجاد حلول سلمية عبر الحوار السياسي والتفاوض مع الأطراف المسلحة، دون الانزلاق نحو صدامات قد تعمق الأزمة. فهل ستنجح الحكومة في كسب هذا الرهان والوصول إلى حصر السلاح بيد الدولة وتحقيق احدى الفقرات

البرنامجية للحكومة ، أم أن تعقيدات المشهد ستبقي هذا السلاح حجر عثرة أمام بناء الدولة القوية ؟

ضرورة لا بدّ منها

عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، ياسر وتوت قال انه "لا بد من أن يكون السلاح بيد الدولة فقط. وبغير هذا لا يمكن لنا السيطرة وان نكون دولة قوية في ظل تعدد مصادر القرار، بدل ان يكون القرار واحدا بيد القائد العام للقوات المسلحة، وان يكون السلاح تحت سلطة الاجهزة الأمنية الحكومية".

وأضاف وتوت في حديث مع "طريق الشعب"، ان "امكانية قبول الفصائل بتكليف سلاحها، مرهون بالاتفاق السياسي مع القوى السياسية صاحبة القرار".

واكد وتوت، أن "موقف لجنة الأمن والدفاع النيابية واضح من هذه القضية: طالما اكدنا على ضرورة ان يكون القرار بيد القائد العام للقوات المسلحة، وان لا يكون هناك سلاح خارج اطار الدولة".

وواصل حديثه بالقول" ان "مسألة حصر السلاح بيد

الدولة، اضحت ضرورة لا بد منها، والا كيف يمكن لنا أن نسيطر ونحقق تقدما في القطاع الأمني وغيره اسوة بدول الجوار، ومختلف دول العالم".

مفاوضات تحت الطاولة

الخبير الامني سمرد البياتي قال: ان "موضوع حصر السلاح بيد الدولة، هو في الاساس مندرج ضمن البرنامج الحكومي. كما انه في ظل الاحداث المتسارعة التي تشهدها المنطقة، هناك محاولات لجعل هذا النوع من السلاح، ذريعة لاستهداف العراق. وبالتالي بات من الضروري اليوم العمل على عدم منح الحجة والمبرر لأي جهة لديها نية في ذلك". ونوه البياتي بأن "المرجعية الدينية العليا دائما ما تركز في بياناتها على حصر السلاح بيد الدولة".

وأكد البياتي، أن خطوط تواصل ومفاوضات فتحت بين قادة الفصائل ومكتب رئيس الحكومة، بوساطة من زعماء الإطار التنسيقي، مشيراً إلى أن هناك تطورا إيجابيا في تلك المفاوضات.

ولفت إلى أنه "في الظرف الحالي وفي ظل محاولة بعض

الأطراف الخارجية، اتخاذ وجود هذا السلاح مسوغا ومبررا لضرب العراق، اصبح لزاماً ان نجد طريقا ومسارا مناسباً لحسم هذا الملف".

وأردف ان "العراق اليوم دولة قوية ولديها جيش مقتدر وطائرات حديثة وقوات أمنية مختلفة الصنوف، وعلى مستوى عال من التدريب والقدرات للدفاع عن ارض وسماء العراق من اي خطر".

لا خياراً أمامنا

وقال جعفر الكعبي، مراقب للشأن السياسي: "بشكل عام، أن وجود السلاح المنفلت بكافة اشكاله، يقوض من سلطة الدولة والقانون؛ فمع كل ازمة او انسداد سياسي يتربح الجميع بقلق ما سطره الأحداث وردات فعل الأنحصصة المسلحة لدى بعض الأحزاب السياسية". مستشهدا على ذلك بأحداث المنطقة الخضراء في العام ٢٠٢٢، وما خلفته من ضحايا وتدابعات.

وأضاف الكعبي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "اغلب الفصائل المسلحة اصبح لديها ممثلون في الحكومة

للمسيحية في الشرق الأوسط.

وفي الوقت الذي تلقى فيه هذه الكلمات تعاطف ودعم أغلب العراقيين، فإن وضعها موضع التطبيق الخلاق يتطلب اعتماد الكفاءة والخبرة في اختيار من يتولون العمل العام، بعيداً عن المحاصصة والمحسوبية، ويستلزم منع اي شكل للإضطهاد أو التمييز بسبب المعتقدات الدينية، أيأ كان مصدره وأيا كانت مبرراته. كما يفرض حل المشاكل التي يعاني منها المسيحيون، والتي تفاقمت في فترات الإضطراب، خاصة في المدن التي تعرضت لإحتلال الإرهابيين، الى جانب استبعاد اصدار قوانين وقرارات تعرض النسيج الوطني لخطر التمزق، او تشعر أي عراقي بالتهميش والعزلة. ولا يقل عن هذا اهمية تيسير عودة المهاجرين والمهجرين وتعويضهم، وإعادة إعمار المناطق المتضررة، وتوفير فرص عمل فيها، حتى لا يبقى العراق في المرتبة ١٦ عالمياً في قائمة الدول، التي يشعر فيها المسيحيون بالخوف.

لكي يشعر المسيحيون ان العراق وطنهم

دعا رئيس الحكومة الجميع، خلال مشاركته في قداس عيد الميلاد، إلى خلق هوية عراقية عابرة للأطياف والأديان، مشددا على إسهام المسيحيين في بناء حضارة العراق، وعملهم الدؤوب المخلص المتفاني على خدمته، بحيث كان دوماً مركزاً تاريخياً

راصد الطريق

2 احتجاجات متواصلة..

عام 2024 انقضى
والمتظاهرون يطالبون
بفرص العمل والخدمات

الموارد المائية تؤكد : الإطلاقات المائية إلى نهر الفرات جيدة

متابعة. طريق الشعب

أكد وزير الموارد المائية عون ذياب، أمس السبت، أن الأمطار على حوض الفرات ستسهم في زيادة الإطلاقات المائية، مشيراً إلى أن الإطلاقات المائية إلى نهر الفرات جيدة وأفضل من المتوقع.

وقال ذياب في حديث للوكالة الرسمية إن "العراق يعتمد بحوالي ٧٠ في المائة من المياه على الإيرادات من خارج الحدود، ولكن الإدارة الذكية للمياه ستسهم في تحقيق نتائج إيجابية".

وأشار إلى أنه "نتوقع زيادة في الإطلاقات المائية وسقوط للأمطار بالأيام القادمة وفي شهر كانون الثاني الذي سيسهم بتعزيز ورفد الخزانات بالمياه"، لافتاً إلى أنه "نتابع توقعات الأنواع الجوية وكمية الأمطار المتوقعة بشكل مستمر لمعرفة الخطط التي تتناسب مع حاجة العراق للخزين المائي".

وأوضح أن "الوزارة ستتعامل مع الجميع بشأن موضوع المياه والحصة العراقية، والإطلاقات المائية إلى الفرات جيدة وأفضل من المتوقع".

وأردف أنه "نتوقع في الأيام المقبلة أمطاراً على حوض الفرات ستسهم بشكل جيد في زيادة الإطلاقات سواء على الحدود التركية السورية أو من سد طبقة الذي هو في وضع جيد ويمتلك خزاناً مائياً جيداً".

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرهرة

التيار الديمقراطي العراقي: التغيير الحقيقي يُصنع بإرادة شعبية ولا يُفرض من الخارج

وأهدافه على أرض الواقع".

ودعا إلى "ضرورة تعزيز العمل الانتخابي والتنظيمي منذ الآن، لضمان جاهزية التيار الديمقراطي لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بثقة وكفاءة، وتحقيق تطلعات الشعب العراقي نحو دولة مدنية وديمقراطية".

وأكد "أهمية تكثيف العمل الميداني لكل التنسيقيات في مختلف المحافظات، والنزول إلى الجواهر من الآن، لتعزيز التواصل المباشر ونقل رسالة التيار وأهدافه". كما دعا الاجتماع إلى "تكثيف الجهود لحث المواطنين، وخاصة الشباب، على تحديث بطاقاتهم الانتخابية والمشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة، باعتبارها فرصة حقيقية للتغيير والإصلاح".

وشدد البيان على أن "العمل الميداني المستمر يعدّ عنصراً أساسياً في نجاح التيار الديمقراطي في تحقيق رؤيته وبناء دولة المواطنة والعدالة".

ودعا إلى "الاستمرار في العمل الجاد لتحقيق الأهداف الوطنية للتيار الديمقراطي، وتجسيد رؤيته الإصلاحية على أرض الواقع".

كما ناقش المكتب تقارير اللجان المختلفة واستعرض الجهود المبذولة في تعزيز التنظيم والتواصل، وأهمية تعزيز الخطاب الإعلامي والتعريف ببرامج التيار وأهدافه، مشدداً على أهمية تعزيز دور المرأة في العمل السياسي والتنظيمي.

والتضامن"، مشدين بـ"أهمية تعزيز الحوارات مع القوى الوطنية والمدنية لتحقيق السلم الاجتماعي".

كما استعرض الاجتماع "تفاصيل زيارة وفد المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي إلى حزب الوفاق الوطني العراقي ولقاء الدكتور إباد علاوي، رئيس حزب الوفاق الوطني، حيث أكد الوفد خلال اللقاء أهمية تعزيز التعاون بين القوى الوطنية والمدنية"، مشيراً إلى أن "الحوار المستمر بين هذه القوى يعدّ خطوة أساسية لتوحيد الصفوف ومواجهة التحديات الراهنة التي تهدد استقرار البلاد ومستقبلها".

وبيّن أن "هذه الزيارة تأتي في إطار استراتيجية التيار الديمقراطي العراقي لتعزيز التنسيق والتعاون مع جميع الأطراف السياسية الوطنية التي تؤمن بأهمية بناء دولة مدنية قائمة على العدالة والمساواة وسيادة القانون".

وأكد البيان، أن "التيار الديمقراطي سيواصل الحوار مع كل القوى الوطنية المخلصة للوطن، واضعين مصلحة العراق وشعبه فوق كل الاعتبارات الحزبية والشخصية".

كما ناقش الاجتماع تطورات تشكيل اللجان الانتخابية في المحافظات، واستعرض اللقاءات التي أجريت مع اللجان التنظيمية في عدد من المحافظات، مشدداً على "أهمية تشكيل لجان انتخابية قوية تضم الكفاءات والخبرات القادرة على الاستعداد الجيد للانتخابات القادمة، بما يضمن انعكاس برنامج التيار الديمقراطي

إرادة الشعب الحرة".

كما بين أن "التيار الديمقراطي والمخلصين من أبنائه يمتلكون كل المقومات لتحقيق ذلك"، مشدداً على أن "التغيير الحقيقي إرادة شعبية لا تُفرض من الخارج".

كما شدد على "ضرورة معالجة أوضاع أبنائنا من المتطوعين في الحشد الشعبي ضمن وتحت إمرة المؤسسة العسكرية العراقية قولاً وفعلاً بما يضمن حفظ حقوق المقاتلين والشهداء الذين ضحوا بدمائهم من أجل الوطن، مع التمييز بوضوح بين هؤلاء وبين من يحاول استغلال تضحياتهم لمصالح شخصية أو مكاسب سياسية".

وأشار التيار إلى "أهمية حصر السلاح بيد الدولة، مع التأكيد على ضرورة حل جميع الميليشيات أو أي قوة مسلحة تعمل خارج نطاق الدولة ومؤسساتها الرسمية"، مبيّناً أن "وجود مثل هذه القوى يهدد تهديداً مباشراً لاستقرار الدولة وأمن المواطن، ويقوض جهود بناء دولة القانون والمؤسسات".

ولفت إلى أن "تضارب التصريحات الصادرة عن منظومة السلطة يعكس حالة الإرباك وفقدان الخطاب الموحد كنتيجة طبيعية لنظام المحاصصة والفساد، الذي عاث بالبلد خراباً"، معرباً عن دعمه وتأييده لـ"المواقف المتوازنة وتعزيز هذه السياسة بما يضمن تحقيق المصلحة الوطنية العليا".

وأثنى المجتمعون وفقاً للبيان على "مشاركة التيار الديمقراطي في المؤتمر الخامس للمجلس العراقي للسلم

بغداد. طريق الشعب

أكد التيار الديمقراطي العراقي أن التغيير الحقيقي يأتي عبر إرادة شعبية لا تُفرض من أجدادات خارجية.

وذكر المكتب التنفيذي للتيار في بيان حصلت عليه "طريق الشعب"، أن "المكتب عقد يوم الجمعة الماضي، اجتماعه الدوري، حيث ناقش جدول أعمال التحديات السياسية والتنظيمية والانتخابية"، مستعرضاً "أبرز التطورات والمستجدات على الساحتين الوطنية والإقليمية، واتخذ عدداً من القرارات والتوصيات المهمة".

وأكد الاجتماع، أن "التحركات السياسية جاءت نتيجة إدراك الجميع للمرحلة الحرجة التي يمر بها العراق والمنطقة، في ظل التحولات الجيوسياسية التي تعيد تشكيل ملامح الشرق الأوسط"، مضيفاً أن "التغيير في سوريا، والذي جاء في خضم المشروع الأمريكي الصهيوني مستغلاً جرائم وفشل الأنظمة القمعية والديكتاتورية، يجب أن يكون درساً للمنظومات الحاكمة التي تهمش عمقها الاجتماعي وتقصفه في صناعة القرار، كما يجب أن يكون حافزاً للقوى الوطنية للإصرار على التغيير من الداخل، بعيداً عن أي تدخل خارجي".

وجدد المكتب التنفيذي موقف التيار الديمقراطي الثابت بـ"رفض أي إشارة أو دعوة من قريب أو بعيد لإمكانية التحويل على الخارج"، مشدداً على أن "التيار الديمقراطي يؤمن بأن التغيير الحقيقي ينطلق من

احتجاجات مطلبية متواصلة

2024 انقضى والمتظاهرون يطالبون بفرص العمل والخدمات



حصولهم على المخصصات.

مطالبات بالتعيين

ونظم العشرات من الخريجين المشاركين في التعداد السكاني في محافظة المنثنى، وقفة احتجاجية للمطالبة بشمولهم بنظام العقود في دوائر الدولة. وأوضح المحتجون، أن مطالبهم تتعلق بالتعاقد معهم في مؤسسات الدولة، مؤكداً أنهم اكتسبوا خبرة عملية خلال مشاركتهم في عملية التعداد السكاني.

وأشاروا إلى أنهم أمضوا فترة طويلة دون عمل منذ تخرجهم، ويأملون في الحصول على فرص عمل تسهم في تحسين وضعهم المعيشي.

ذي قار وقفة احتجاجية وسط مدينة الناصرية، للمطالبة بتبنيهم على ملاك قسم الإشراف التربوي بعد مضي فترة طويلة على تسبيهم واستكمال جميع متطلبات التثبيت.

وقال المتظاهر صفاء حسب، إنهم يناشدون رئيس الوزراء بفصل قرار تبنيهم عن صدور الأمر الديواني، مشيراً إلى أنهم استوفوا جميع الضوابط والشروط المطلوبة، وأكملوا مدة التنسيب التي بلغت ستة أشهر.

وأضاف أن تأخير تبنيهم جاء بسبب ربطه بالأمر الديواني، مطالباً رئيس الوزراء بالإسراع في تبنيهم، مضيفاً أن التأخير في التثبيت قد أدى إلى حرمانهم من العلاوات والترفيح والتسكين، بالإضافة إلى عدم

استغرابهم من إعلان المشروع الذي لم يعلموا عنه إلا مؤخراً، مؤكداً أن هذه الأراضي، التي تزرع فيها النخيل والحناء والنبق، ليست أراضي بور أو جرداء كما قيل، بل هي أرض خصبة تم إحياؤها بعد أن هجرت بسبب الحرب العراقية الإيرانية، رغم شح المياه.

كما رد الأهالي على الاتهامات التي تقول إن منطقتهم غير صالحة للزراعة أو السكن، معتبرين ذلك كلاماً غير صحيح واتهاماً لهم بمؤامرة تهدف إلى تجريدهم من أراضيهم. ورفع المتظاهرون شعار "لن نتنازل عن أرضنا"، مؤكداً تمسكهم بها وعدم التفريط فيها.

تثبيت المعلمين

ونظم العشرات من المشرفين التربويين في محافظة

متابعة. طريق الشعب

واكتب "طريق الشعب"، على مدار العام ٢٠٢٤، الحراك الاحتجاجي في مختلف مناطق البلاد، والتي ما انفكت عن المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، ففي اليومين الأخيرين، خرج مئات من أهالي قضاء الصادق شمالي البصرة، في تظاهرات حاشدة طالبت بتوفير الخدمات لأحيائهم السكنية، إضافة إلى تأمين فرص عمل لأبنائهم.

توفير الخدمات

وتجمع المتظاهرون قرب أحد الحقول النفطية، حيث أكدوا ضرورة توفير الخدمات العامة وتحقيق التنمية في المنطقة. كما هدد المحتجون باتخاذ إجراءات تصعيدية تشمل غلق عدد من المنشآت النفطية في البصرة، إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وقال ممثل حراك قضاء الصادق، هيثم المنصوري، في تصريح خلال التظاهرة، إن المحتجين في القضاء يطالبون بتوفير الخدمات الضرورية لأهالي القضاء.

وأضاف، أن المتظاهرين قد يتخذون إجراءات أخرى في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، بما في ذلك غلق منافذ النفط. كما ردد المتظاهرون هتافات تعبر عن تمسكهم بحقوقهم.

تجريف الأراضي

وأبدى أهالي ناحية الخليج في قضاء الفاو، أقصى جنوب البصرة، رفضهم مشروع تحديث وتوسيع التصميم الأساس الذي يهدد أراضيهم الزراعية. وأشاروا إلى أن المشروع سيجرف أراضيهم ويحولها إلى مشاريع استثمارية لا تعود عليهم بأي نفع، كما هو الحال مع زراعتهم التي تعود عليهم بالربح.

وفي وقفة احتجاجية نظمها الأهالي، عبروا عن

إضاءة

أما من فسحة أمل في عام 2025؟

محمد عبد الرحمن

تجدد الآمال والطموحات عشية حلول العام الجديد ٢٠٢٥، وهي ربما تتكرر على ألسنة العراقيين عاما بعد آخر، وهم لما يروا بعد ضوءاً في نهاية النفق.

وبقدر تعدد الأمنيات وتطلع المواطنين إلى تحقيقها، يقفز مقابلها الكثير من التحديات والصعوبات، بعضها قديم متراكم منذ ما قبل ٢٠٠٣ رما، ومنها ما هو حديث العهد ارتباطا بالتطورات الجديدة في المنطقة، وانعكاساتها المحتملة على أوضاع بلدنا.

عشية العام الجديد وفيما شعوب العالم تنهياً للاحتفاء بالمناسبة من مشرق الأرض إلى مغربها، يلتفت الانتباه ما يحصل في بقاع عدة من المعمورة، وتبرز بينه الجرائم التي يرتكبها المحتل الصهيوني بحق الفلسطينيين عامة وشعب غزة خاصة، والحرب الداخلية الاهلية في السودان وما تخلفه من كوارث ومآسي، كذل الحرب الدامية بين روسيا وأوكرانيا.

وليست الحروب والصراعات، الداخلية منها والخارجية، هي ما يؤرق فقط ونحن على بعد أيام قلائل من العام الجديد، بل هناك أيضاً هذا الاختلال في النظام العالمي الذي تشكل غداة الحرب العالمية الثانية، وفقدان المؤسسات الدولية دورها، والتمرّد على القرارات والمواقف الدولية الهادفة إلى جعل العالم أكثر عدلاً واستقراراً، وإلى صيانة حقوق الانسان وفي مقدمتها الحق في الحياة، الذي كثيراً ما يصادر لأتفه الأسباب والدوافع. وفي جميع أنحاء العالم يموت عدد أكبر من البشر في النزاعات والمعارك العسكرية، وتدمر بنى تحتية ومدن بكاملها، ويُفقد الكثير من المعالم الحضارية والأثرية، ويضطر الملايين إلى ترك بيوتهم أو إلى طلب اللجوء الدوائي والضرورة للبقاء على قيد الحياة. ويحصل هذا بنسب تفوق ما كانت عليه على مدى عقود خلت.

يحل عام ٢٠٢٥ والعالم مضطرب وغير مستقر، وربما عمّق من ذلك أيضاً رجوع ترامب ثانية إلى الرئاسة الامريكية وما يطلق من تصريحات مقلقة، وآخرها ما يتعلق بقناة بنما. ويتنامى القلق ليس فقط بفعل الصراعات الدموية والعسكرية وما تخلف من ضحايا ودمار، ولكن أيضاً بسبب الامراض والجوع والفقر التي ما زالت تهمين على دول العالم، والنامية منها خاصة.

فتقارير الأمم المتحدة تشير إلى تفاقم مسألة الجوع وانعدام الامن الغذائي في العالم، بشكل مثير للقلق منذ عام ٢٠١٥، بفعل الاوبئة والصراعات وتغير المناخ وتفاقم عدم المساواة. حيث ان هناك ٧٣٣ مليون شخص يواجهون الجوع، فيما ٢٩ في المائة من سكان العالم يعانون من انعدام الامن الغذائي. ولعوامل عدة أصبح الحد من نسب الفقر ومحاصرة الجوع امرا بعيد المنال. فالأرقام تقول انه في العام ٢٠٣٠ سيكون هناك ٦٠٠ مليون شخص عبر العالم في حالة فقر مدقع.

ويغدو الامر أكثر تعقيدا عندما يقترن بالحروب والنزاعات والقتل اليومي والتهجير القسري، وفقدان الخدمات، وهو ما تعاني منه اليوم مناطق عدة في العالم بضمنها منطقة الشرق الأوسط. ومؤكّد ان بلدا العراق ليس بعيدا عن كل هذا الذي يجري، وواهم من يعتقد غير ذلك.

ويبقى السؤال عن كيف نجنب بلدا وشعبنا مخاطر التداعيات المحتملة؟ وتقديرا لتلك المخاطر بدأت الأصوات الوطنية المخلصة تتعالى داعية إلى ولوج التغيير قبل فوات الأوان (ووقوع الفاس بالراس).

والمطلوب ليس الانحناء امام العاصفة حتى تمزّ، واعتعاد الحلول الترقيعية، بل الجرأة والإرادة في تبني منهج متكامل سليم، وغط تفكير مختلف تماما عما هو سائد. وهذا يتطلب كذلك طاقما يقود البلاد بعيدا عن المحاصصة المدمرة، واعتعاد مبدأ المواطنة، والسرعة في إعادة هبئة الدولة، واناذ القانون على الجميع، وولوج طريق تنمية حقيقية.

هذا وغيره هو ما تنتظره بنات وأبناء شعبنا في العام الجديد. ونسئ الحاجة إلى جهد وطني شامل ليكون عام ٢٠٢٥ خط شروع.

في العام الجديد نعر عن امنيات صادقة في عالم بلا حروب وجوع وامراض وفقر، وفي الأمان والاستقرار لبلدنا وشعبنا، والانطلاق نحو فضاءات جديدة حافلة بالخير للمواطنين جميعا، من دون تفريق وتقييز.

نهر ديالى: ضفتاه تحتضنان مخلفات المعامل والدوائر الحكومية.. والسرطان حصة الناس



بغداد – تبارك عبد المجيد

يعاني نهر دىالى من تلوث شديد نتيجة إلقاء المخلفات الصلبة والسائلة من الأنشطة الصناعية والخدمية غير المرخصة في النهر، بالإضافة إلى التجاوزات على ضفافه، إذ تسهم هذه الممارسات في تدهور جودة المياه، وتؤثر بشكل مباشر على صحة السكان في المناطق المجاورة للنهر. ويُلاحظ ارتفاع معدلات الأمراض مثل السرطان بين السكان بسبب تلوث المياه.

أزمة شائكة

يقول أنعم ثابت خليل، معاون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي، أن "موضوع التلوث في نهر دىالى هو قضية شائكة ومعقدة. يعاني النهر من إلقاء المخلفات الصلبة والسائلة، سواء كانت خدمية أو صناعية، معظمها يأتي من القطاع الخاص. هذه الأنشطة الملوثة غالباً ما لا تحصل على الموافقات البيئية المطلوبة، بالإضافة إلى المخلفات الناتجة عن المحطات القديمة لمعالجة مياه الصرف الصحي. ويضيف خليل، أن النهر يواجه مستويات تلوث عالية، خصوصاً عند دخوله الأراضي العراقية ومروره بمحافظة دىالى وصولاً إلى بغداد. تزداد مشكلة التلوث بفعل التجاوزات على ضفاف النهر، حيث أن بعض المواطنين يقومون ببناء مساكن عشوائية وأنشطة صناعية على الضفاف، ما يؤدي إلى تضيق مجرى النهر وزيادة معدلات التلوث.

لا التزام بالشروط البيئية

ويشير الى أن وزارة البيئة، بالتعاون مع الجهات العسكرية ووزارة الموارد المائية، قد بدأت منذ حوالي أربع سنوات في إزالة هذه التجاوزات، خاصة عند دخول

النهر إلى مدينة بغداد، وذلك في مناطق مثل الفضيلية والزعفرانية. هذه المناطق تعاني من التجاوزات وإلقاء المخلفات السائلة من الأنشطة الصناعية والخدمية غير المرخصة بيئياً. حتى المنشآت التي تحصل على الموافقات البيئية، قد لا تلتزم بالمحددات البيئية بسبب تقادم وحدات المعالجة. ويدعو خليل إلى ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد هذه الأنشطة غير القانونية، وأهمية تعاون جميع الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك سكان المناطق المجاورة للنهر، لوقف إلقاء المخلفات.

ويؤكد أن إزالة التجاوزات وزيادة معدلات الجريان قد يساعدان في تقليل التلوث وعودة النهر إلى وضعه الطبيعي.

ملوثات تفقد الناس حياتهم!

منذ سنوات طويلة، كان نهر دىالى رمزاً للبيئة والنماء، لكن اليوم بات شاهداً على مأساة بيئية خطيرة تهدد حياة السكان الذين يعيشون بالقرب منه، وفقاً لما قاله الناشط البيئي باهر البياتي. يقول البياتي في حديث لـ "طريق الشعب": "من الواضح أن نهر دىالى يعاني من تدهور خطير. المياه التي تخرج من محطة الرستمىة إلى النهر ليست سوى خليط ملوث يغلب عليه اللون الأسود، وتنتشر رغوة كثيفة في المكان الذي تلتقي فيه هذه المياه مع مجرى النهر. عند منحى الكلية العسكرية الأولى، يكشف أنبوب ضخم عن حجم الكارثة؛ إذ يضح مياه الصرف الصحي مباشرة في النهر". لكن المصيبة لا تقف عند هذا الحد، إذ يشير البياتي إلى أن شركات الإسمنت العاملة قرب النهر تزيد الوضع سوءاً: "هذه الشركات تقوم برمد أجزاء من النهر وتصرف مخلفاتها فيه دون أي اعتبار للأضرار. النتيجة هي تقلص مساحة النهر وتدهور جودة مياهه بشكل

لا يمكن تجاهله".

ويتابع البياتي حديثه عن تأثير هذه الملوثات على سكان المنطقة، قائلاً: "إن سكان منطقة الزوية، يسكنون قرب مشروع الرستمىة، فقدوا الكثير من الاشخاص بسبب أمراض مرتبطة بشكل مباشر بالتلوث في النهر"، مشيراً الى ان سكان المناطق القريبة من النهر يعتمدون على مياه النهر بالزراعة والشرب.

ويؤكد انه "خلال ما يقارب العام فقط فقدنا خمسة من سكان المنطقة بسبب السرطان"، مردفاً أن "الأمر لا يتوقف عند مشروع الرستمىة فقط، بل هناك مفاعل تموز النووي الذي زاد الطين بلة. سكان جسر دىالى والزوية يعانون من تلوث مزدوج، حيث تتراكم الملوثات في الهواء والماء، تاركة بصمتها القاتلة على الجميع".

وفي ختام حديثه، يناشد البياتي الجهات المسؤولة، بالتحرك الفوري لإنقاذ النهر قبل أن يتحول إلى كارثة لا يمكن عكسها. نهر دىالى كان شريان حياة، لكنه الآن أصبح مصدراً للمرض والمعاناة. إنقاذ النهر يعني إنقاذ آلاف الأرواح.

التجاوزات وقلة المياه

تحدث الخبير والأكاديمي في علوم البيئة أسعد الطائي عن الآثار السلبية الناتجة عن التلوث بمياه الصرف الصحي غير المعالجة، موضحاً أن هذا النوع من التلوث يساهم في انتشار العديد من الامراض الجرثومية، مؤكداً أن هذا التلوث يؤدي إلى إصابة الإنسان بأمراض تتراوح بين التهابات الجهاز الهضمي البسيطة والأمراض الحادة مثل الحمى التيفوئيدية والزحار. وشرح الطائي التحديات البيئية الكبيرة التي يواجهها نهر دىالى، حيث يعاني من تلوث شديد بمجرد دخوله مدينة بعقوبة أو مروره فوقها، إذ تتكون مياهه في

هذا الجزء بشكل رئيس من مياه المبازل والصرف الصحي، نتيجة لتجاوزات المواطنين ونقص الإطلاقات المائية في النهر.

وقال، أن مياه الشرب والزراعة في المنطقة تعتمد بشكل كبير على تفرعات نهر دىالى مثل نهر خريسان، لكنه أعرب عن قلقه الشديد إزاء استخدام مياه غير صالحة تحتوي على مخلفات المجاري والمواد الملوثة للري. وفي إطار المعالجات، اشار الطائي إلى أن الإدارة المحلية بالتعاون مع مديريةية الموارد المائية تعمل على إزالة التجاوزات وإبلاغ المواطنين المتجاوزين، مع متابعة مستمرة لتحسين الوضع البيئي للنهر. وأكد على أهمية توفير إطلاقات مائية كافية لتعزيز نظافة النهر وتقليل تراكيز الملوثات فيه.

واقترح المتحدث جملة من الحلول الاستراتيجية لمعالجة مشكلة التلوث، أبرزها إعادة تأهيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي في الرستمىة بالكامل لضمان تصريف مياه مطابقة للمواصفات البيئية. كما دعا إلى اعتماد نظام صرف صحي منفصل لشبكات مدينة بغداد بدلاً من النظام المشترك الذي يتسبب بزيادة العبء على محطات المعالجة، خاصة خلال موسم الأمطار.

وأوصى الطائي بإعادة تخطيط محطة الرستمىة وتوسيعها لتلبية الاحتياجات المستقبلية حتى عام ٢٠٥٠، مشدداً على ضرورة إضافة وحدات معالجة جديدة تشمل معالجة كيميائية لضمان تصريف مياه نظيفة إلى نهر دىالى. كما لفت إلى دور وزارة الموارد المائية في زيادة الإطلاقات من بحيرتي دربندخان وحميرين، بما يسهم في تعزيز جريان المياه وتقليل التلوث، مشيراً إلى أهمية التعاون بين الجهات المعنية لضمان تحسين جودة المياه في النهر والمحافظة على البيئة.

حين وخيبة أمل

ونقل التقرير عن عدد من هؤلاء المهاجرين تصورهم بأن أحد التحديات الرئيسية التي واجهوها كمسيحيين في العراق كانت الهجرة الجماعية، والتي أدت إلى استنزاف عدد سكانهم بشكل كبير على مدى العقود الأخيرة، ففي كل أزمة أمنية أو سياسية، غادرت آلاف العائلات المسيحية البلاد بحثاً عن حياة أكثر استقراراً، حيث لم يقلل هذا الاستنزاف المستمر من أعدادهم في البلاد فحسب، بل وأضعف أيضاً تأثيرهم على المشهد الاجتماعي والسياسي فيها. وبسبب ما تعرضوا له من تهديد مباشر من قبل الجماعات الإرهابية مثل داعش، وبسبب فقدانهم للعديد من ممتلكاتهم واضطرارهم للفرار من مناطقهم التاريخية، خاصة في محافظة نينوى، تبدو عودتهم غاية في التعقيد، على الرغم من التحسن النسبي في الوضع الأمني، وذلك لأن الماضي لا يزال يلقي بظلاله الكئيبة على ذاكرتهم. وفي سلسلة مقابلات للموقع، أكد المهجرون على أن العديد منهم لم يتمكن من العودة بسبب تدمير البنية التحتية والمنازل، والصدمة النفسية التي تعرضوا لها، والتحديات الكبرى في استعادة الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها بشكل غير قانوني خلال تلك الفترة الماضية، رغم أن دستور العراق يضمن حقوق الأقليات بشكل واضح.

عين على الأحداث

حتى الينابيع نهبتوها!

أعلنت لجنة الزراعة والأهوار النيابية عن قيامها بالتحضير لسنّ قانون للمياه الجوفية، التي يبلغ حجمها ٥ مليار متر مكعب، غير قابلة للتعويض إلا في السنوات الممطرة بسخاء، مما يجعلها جزءاً من استراتيجية الأمن الغذائي، وأمانةً ينبغي الحفاظ عليها للأجيال القادمة. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الاستهلاك الجائر وسحب بعض المتنفذين للمياه الجوفية باستمرار وخاصة مؤخراً لإرواء أكثر من مليوني دونم من الحنطة في المناطق الصحراوية، قد أدى لانخفاض مستوياتها، وضاعف من التأثير السلبي عليها من الجفاف الذي تعاني منه البلاد، وزاد من المطالبة بحمايتها وإيكال هذه المهمة للمختصين وذوي الخبرة.

مطلوب ولفى الديان

بلغ مجموع الدين العراقي الخارجي والداخلي ما يقارب ٧٤ مليار دولار منها ١٥ مليار دولار ديون خارجية لمؤسسات التمويل الدولية او الأجنبية، أي ما يعادل ٣٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، فيما تستنزف خدمة هذا الدين ١١ في المائة من الموازنة التشغيلية. هذا وفي الوقت الذي تعكس فيه هذه المشاكل عجزاً زمنياً تعاني منه حكومات البلاد المتعاقبة عن ترتيب شؤون البلاد بدون الاقتراض المتواصل، ينذر عجز الموازنات الحالية، بوصول نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي ٤٨ في المائة، ويمكن ان تصل في سنة ٢٠٢٩ إلى ٨١ في المائة.

مو كافي؟!

فشلت بغداد وأربيل مجدداً في حسم ملف رواتب موظفي الإقليم حتى بعد زيارة وفد من وزارة مالية كردستان إلى العاصمة، والتي لم يحظ فيها ببقاء وزير المالية الإتحادي كما كان مقرراً. هذا وفي الوقت الذي يعاني فيه المواطنون في الإقليم من ظروف معاشية غاية في القسوة بسبب عدم حصولهم على رواتبهم منذ أشهر، تعيش المحافظات الثلاث حياة شبه معطلة، جراء اتساع الاضراب العام في الدوائر الحكومية، والمدارس والجامعات ودوائر المرور، دون أن تلقى كل هذه المعاناة اهتماماً يتناسب وآثارها القاسية على المواطنين، مما يؤكد على أن قضايا هؤلاء هي من آخر هموم "أولي الأمر".

ناقوس خطر

أعلنت منظمة مجتمع مدني بأن القوات الأمنية تمكنت من القاء القبض على ٤٠ ألف شخص متورطين في جرائم المخدرات خلال السنوات الثلاث الماضية، وتفكيك ٢٣٠ شبكة دولية ومحلية لتجارة المخدرات في عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤، وكشفت عن أن مادة الكريستال هي الأكثر تعاطياً في العراق بنسبة ٣٧,٣ في المائة تليها الكبتاغون بنسبة ٣٤,٣٥ في المائة. هذا وفيما يتصاعد قلق الناس من مخاطر هذه الكارثة، يدعون لتطويع حملات التوعية ضدها، وتوفير مراكز نشاط للشباب يقضون فيها أوقات فراغهم، وتخفيف معاناتهم المعاشية ومكافحة البطالة والأمية في صفوفهم، وتطوير كفاءات أجهزة مكافحة المخدرات بما يتناسب وتطوير أساليب المتاجرين فيها.

بَقْتُ على العقارات!

أكملت لجنة "الحفاظ على أملاك الدولة" تقريرها النهائي الذي تضمن الكثير من المعلومات المهمة والتوصيات والاستنتاجات التي تخص عقارات وأملاك الدولة في كافة الوزارات ورؤية تشريعية للقوانين التي تحميها وآليات الرقابة، مؤكدة على أن المبالغ المهدورة جراء شراء عقارات الدولة بأبخس الأثمان أو السيطرة عليها من خلال عمليات النصب والتزوير وتغيير المستندات تتجاوز ٤٠ تريليون دينار (٣٠ مليار دولار). هذا وكانت هيئة النزاهة الاتحادية قد أصدرت قبل عامين إحصائية تضمنت نهب ٣١٣٧٨ عقارا تابعا للدولة، في وقت استمر فيه أصحاب السلطة والنفوذ في نهب العقارات، كالجامعات والقصور الرئاسية والأراضي دون رادع.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

كل عام وأهلنا المسيحيون بخير

نشر موقع (المنطقة الجديدة) تقريراً حول أوضاع المسيحيين في البلاد، والذين يغدون من أقدم الطوائف الدينية فيها، ذكر فيه بأن عقوداً من العنف والنزوح والتهميش قد أدت إلى تقليص عددهم من ١,٥ مليون مواطن قبل عام ٢٠٠٣ إلى ما يقرب من ٢٥٠ ألفاً اليوم، مشيراً إلى أن من بين أبرز أسباب ذلك، الهجمات الإرهابية التي تعرضوا لها مثل حصار كتيبة في بغداد عام ٢٠١٠ وجرائم تنظيم داعش الإرهابي في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، والنزاعات على الممتلكات، والافتقار إلى جهود إعادة البناء في المناطق التي مزقتها الحرب مثل الموصل وسهل نينوى.

تاريخ عريق

وأكد التقرير على أن المسيحية هي واحدة من أقدم الديانات في العراق، والتي أدخلها القديس توما وآتباعه في القرن الأول، حيث ازدهرت في مدن مثل الحيرة وأربيل، حتى أصبحت كنيسة المشرق مركزاً لنشر المسيحية إلى بلاد فارس والهند والصين. ورغم تعرض المسيحيين للاضطهاد في ظل

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق ترصد 457 حالة انتهاك خلال العام الحالي

الحريات الصحافية في العراق: واقع مرعب وتحديات تذكّر الإعلاميين بالحقبة الدكتاتورية

بغداد . محمد التميمي



رغم أن الدستور العراقي يكفل حرية الصحافة والتعبير، إلا أن هذه الحقوق باتت تواجه تحديات خطيرة تهدد وجودها واستمراريتها؛ فقد شهد العام الحالي تصعيدا ملحوظا في الانتهاكات ضد الصحفيين والإعلاميين، مسجلا أرقاما غير مسبوقه في حالات الاعتقال، والاحتجاز، والتهديد، والاعتداءات الجسدية، إضافة إلى منع التغطيات وملاحقات قانونية كيدية. ولا تتوقف الانتهاكات عند الأفراد، بل تمتد إلى المؤسسات الإعلامية التي تعرضت للحجب والإغلاق، في وقت تتنامى فيه القيود المفروضة على المحتوى الإعلامي من قبل جهات حكومية وأخرى متنفذة.

هذه الانتهاكات المتكررة لم تعد تقتصر على المناطق الساخنة أو أوقات الأزمات، بل أصبحت نهجًا يعكس تراجعًا خطيرًا في احترام المعايير الدولية لحرية الصحافة، ما أدى إلى خلق بيئة عدائية تجاه الصحفيين، حيث باتوا يواجهون مخاطر يومية على حياتهم وأعمالهم. وفي ظل غياب إجراءات رادعة لحماية الصحفيين، وضعف الإرادة السياسية للتصدي لهذه الظاهرة، يبدو أن المشهد الإعلامي في العراق ينتجه نحو مزيد من التضيق والتراجع، وسط دعوات محلية ودولية لوقف هذه الممارسات وحماية العاملين في مجال الإعلام.

عام من الرعب

وأصدرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، تقريرها السنوي تحت عنوان: "عام من الرعب .. حالة طوارئ ضد الصحافة تقود لمحاكم وسجون وحظر". وأُشر التقرير تدهورا ملحوظا للحريات الصحافية في العراق خلال العام الحالي، حيث سجلت الانتهاكات ضد الصحفيين ارتفاعا غير مسبوق. تضمنت هذه الانتهاكات الاعتقال والاحتجاز والتهديد بالقتل، بالإضافة إلى منع التغطيات، وضرب الصحفيين، ورفع الدعاوى الكيدية ضدهم، مشيرا إلى ان المؤسسات الإعلامية طالبتها ممارسات تضيق، مثل إغلاق المواقع وحجب البرامج. ولاحظ التقرير، ان هذه الممارسات تتزامن مع ضعف الإجراءات القانونية لحماية الصحفيين وتورط بعض الجهات الرسمية في الانتهاكات. ونتيجة كل ذلك وصل مجمل الانتهاكات في العام ٢٠٢٤ الى (٤٥٧) توزعت بين ضحايا الصحفيين والاعتقال والإصابات، فضلا عن مdahمة أو اقتحام أو هجوم مسلح ضد منازل الصحفيين ومقار

وسائل الإعلام، واعتداء بالضرب، ومنع أو عرقلة العمل، ورفع دعاوى قضائية. وواصل التقرير، ان تلك الانتهاكات توزعت على النحو الآتي: ضحايا الصحفيين (٥) قتلى وإصابة بليغة واحدة، واعتقال (٢٣) حالة، واحتجاز (١١) حالة، و(٧) هجمات مسلحة، فيما وصلت حالات منع وعرقلة تغطية لـ (٢٨١) حالة، واعتداء بالضرب (١٦) حالة، ورفع دعاوى قضائية ضد الصحفيين (٦٨) حالة، ومخالفات هيئة الإعلام والاتصالات (١٧) حالة، وحظر وحجب (٩) مواقع خبرية وبرامج تلفزيونية وحسابات صحفيين، ومخالفات نقابة الصحفيين العراقيين (٧) حالات. وبالنسبة للتهديدات المباشرة للصحافيين كان عددها (٢) حالة وأخرى (١٠) حالات". وبحسب رصد الجمعية على مدار الأشهر الماضية، سجل شهر أيار، أعلى الانتهاكات بـ (٨٢) حالة، يليه نيسان بـ(٥٨) حالة من المجموع الكلي للانتهاكات خلال العام. وعلى صعيد المحافظات، احتلت بغداد صدارة المدن الأكثر انتهاكا ضد الصحفيين بـ(١٠٥) حالات، تلتها أربيل بـ (١٠٣) حالات انتهاك.

مؤشرات مخيفة

وفي هذا الصدد قالت ربا الخفاجي، المدير التنفيذي لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة: ان التقرير "يعبر عن انتكاسة مهولة للأسرة الصحافية بالعراق، فالأرقام التي سجلتها الجمعية على مدار أشهر هذه السنة، سجلت ارتفاعا خطيرا بأعداد الانتهاكات ونوعها، وهذا ما خلق بصراحة واقعا غير منصوص عليه في الدستور، الذي يحمي ويكفل حرية العمل الصحافي ويحمي حرية التعبير". وأضافت الخفاجي قائلة لـ"طريق الشعب"، أن "كمية الانتهاكات وشكلها ونوعها كلها تبين انه لا يوجد عمل بالدستور، بما يحمي العمل الصحافي وبيئته"، مبينة ان "هيئة الإعلام والاتصالات لم تكن داعماً أساسياً للعمل الصحافي والصحافيين. ونقابة الصحفيين كذلك لم تدعم او تدافع عنهم نهائياً من الانتهاكات التي تعرضوا لها". وفي ما يخص الانتهاكات قال الخفاجي ان "عدد الانتهاكات سجل ارتفاعاً قياساً بالعام الماضي. حيث سجلنا ٣٣٣ انتهاكا في العام ٢٠٢٣، بينما في العام الحالي سجلنا ٤٥٧ حالة انتهاك، توزعت بين ضحايا صحافيين واعتقالات

واصابات، فضلاً عن ضرب ومنع وعرقلة وما الى ذلك". وتابعت قائلة إنّ هذه المؤشرات "مخيفة بالنسبة لحقوق الإنسان وحرية العمل الصحافي في العراق، إذ حتى تقرير الجمعية صدر تحت عنوان (عام من الرعب) وحالة طوارئ ضد الصحافة، تقود لمحاكم وسجون وحظر. وهذا ان دل على شيء فيدل على اننا خرجنا من خانة التهديدات والوعيد الى حقبة جديدة تقودها الحكومة الحالية، والتي تحولت الى محاكم وسجون وحظر ودعاوى قضائية". وزادت بالقول: ان "هذا الاستمرار بالإقصاء والإبعاد والإيغال بالتضييق على الحريات الصحافية، وحظر مواقع اخبار والنيل من بعض الصحفيين وبالتعاون مع هيئة الاعلام والاتصالات، يدل على اننا نتوجه نحو نظام بوليسي خال من الديمقراطية وحرية التعبير".

وواصلت القول: "حاولنا في الحقبة الاخيرة جاهدين - مع كل الجهات المعنية - إقرار وإنفاذ القوانين الداعمة لحرية العمل الصحفي وحرية التعبير والتظاهر السلمي وحق الحصول على المعلومات، لكن لم نجد استجابة مأمولة؛ فما موجود من مسودات داخل مجلس النواب مجرد مسودات ركيكة ضعيفة، تحمل بين طياتها الكثير من الفقرات المطاطية التي تتيح لهم محاربة حرية التعبير والعمل الصحافي".

وأكدت ان "الادعاءات بمشاركة بعض الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني في كتابة هذه المسودات غير صحيح تماماً، فهناك رفض حكومي لتدخل اي منظمة مجتمع مدني".

قمع غير مسبوق

من جهته، قال الصحافي صالح الحمداني، الذي واجه اخيراً اجراء تعسفيا بحقه وموجة من الترهيز على وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب تدوينه نقدياً ساخرة له على حسابه في منصة (x): ان هناك "ضغوطات على حرية التعبير، وهناك تقصير برلماني وحكومي في مسألة إلغاء القوانين الدكتاتورية التي سنّها البعث البائد، والتي تحد من الكثير من الحريات والتي لا تتناسب مع دولة تدعي انها ديمقراطية". وأضاف الحمداني في حديث مع "طريق الشعب"، "اننا لم نغادر قضية كتابة التقارير كما كان في عهد البعث، فهناك إعلاميون يعملون في المكاتب الحكومية للوزارات والرتاسات، يحرضون المسؤولين على الصحفيين"، واصفا هؤلاء بـ"ورثة الدولة الدكتاتورية". ولاحظ، ان هناك توجهها وسياسة حكومية جديدة تعمل

على تقييد الحريات الصحافية وحرية التعبير عن الرأي. ونوه إلى ان "وظيفة الصحافي هي الانتباه ورصد كل ما هو سلبي، والإشارة اليه، وتنبيه المسؤول إلى مكان الخل والإخفاق"، مشيرا إلى أن المسؤول يعتبر شخصه مقدساً، ويجب نفسه غير قادر على تقبل اي نقد. وواصل القول: إنّ "الدولة العراقية لا تزال تعتمد على قوانين تعسفية سُنت منذ عام ١٩٦٩؛ فهذه القوانين التي كان قادة اليوم يعانون منها على يد البعثيين، لكنهم الان باتوا يستخدمونها ضد الصحفيين".

ولفت الحمداني إلى انه "في ظل هذه الممارسات، والتقييد والأسلوب المتبع، فنحن نعيش في نظام بوليسي قمعي، يمارسون فيه التهيب والابتزاز والترويع وقطع مصدر الرزق للصحافي الذي يغرد خارج النسق، ليكون عبءة لكل الصحافيين الآخرين".

وشدد على "حاجتنا الى مؤسسات قوية، ونقابات قوية، ونقابة للصحافيين تحميهم وتدافع عنهم، وبرلمان يدافع عن الشعب لا يتقاسم الكعكة، وأحزاب ديمقراطية حقيقية". واستعرض الحمداني قصة تعرضه للظلم والتعسف في قرار انتهاء عمله في التلفزيون الرسمي، قائلا: ان هناك تنافسا داخل الوسط الإعلامي على رئاسة شبكة الإعلام ورئاسة مجلس الأمناء والبرامج والمناصب، وهذا التنافس افرز حملات تسقيط وضغوطات، والتي طالنتي شرارتها، حيث قام مدير احدى القنوات الفضائية المنافسة للقناة العراقية، والذي يرغب في ان يكون رئيساً للشبكة أو مجلس الأمناء، قام بتوظيف احدي تدويناتي في الانتقاص من إدارة الشبكة، من الاستحواذ على هذا المنصب".

استسهال تقديم الشكاوى

فيما أبدى الدكتور حسن الجنابي، وزير الموارد المائية الاسبق، استغرابه من "استسهال تقديم الشكاوى من قبل رئاسة الحكومة ضد الآراء المعلنة للشخصيات العامة، في وقت تسوق فيه الحكومة بعض المنجزات الملموسة على مستوى الخدمات في البنى التحتية"، معتبرا ذلك يخلق تناقضا ولا يسهم في تعزيز الانطباع الذي يوحي بأن رئاسة الحكومة معنية بالأفعال وتقديم الخدمة أكثر من الآراء والاجتهادات المختلفة للشخصيات المعنية بالشأن العام. ودعا الجنابي رئيس الحكومة إلى إسقاط الشكوى ضد الإعلامية زينب ربيع، والشكاوى الأخرى المشابهة لها: "التنوع في الآراء هو عامل قوة ودعم وليس العكس".

الحكومة تعترف بفسلها في معالجة مشكلات هذا القطاع

"التخطيط" البرلمانية: الحكومات حولت أزمة السكن إلى ورقة انتخابية

بغداد . بسام عبد الرزاق

قال رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، في حديث متلفز قبل أيام، خلال تعقيبه على تطبيق البرنامج الحكومي خلال الفترة الماضية، قائلا ان الحكومة أخفقت في ملف توزيع قطع الأراضي على المواطنين. وفي عودة إلى معالجة هذا الملف من قبل الحكومات المتعاقبة، يتضح ان التعامل مع هذا الملف لم يأخذ طابعا جديا، برغم أزمة السكن الكبيرة التي تُوَرق العراقيين، حيث أطلقت العديد من المبادرات والمشاريع في هذا الشأن، وانتهت من دون تنفيذها، وأبرزها مشروع "داري" الذي تبنته الحكومة السابقة. وطبقا لوزارة الإعمار والإسكان، فان العراق بحاجة إلى نحو ٣ ملايين وحدة سكنية لتقليل أو معالجة أزمة السكن الخائفة في البلاد.

مزاجيات تتحكم بالملف

نائب رئيس لجنة الاستراتيجي النيابية، محمد البلداوي، أشر وجود إشكاليات متعددة في عملية توزيع قطع الأرض على المواطنين، لاسيما ما يتعلق في التعاطي معها من قبل المحافظين، فضلا عن إشكالات تتعلق بتوفير الخدمات للمساحات التي يراد توزيعها والدعم المالي المقدم لتشديد المنازل. وقال البلداوي لـ"طريق الشعب"، إن "الإشكالية في توزيع قطع الأراضي لا تتعلق فقط في عملية التوزيع، بل هناك مشاكل متشعبة، على رأسها إيجاد الأراضي المناسبة لإنشاء المجمعات السكنية"، مبينا أن "الإشكالية الأخرى تتعلق بالمحافظين وعملية تخصيص الأراضي، إذ غالبا ما تخضع للمزاجيات، وترافق هذه العملية مؤشرات سلبية على عدم توزيعها بالشكل الصحيح على المستفيدين المستحقين".



مدينة الجواهري السكنية

وأوضح، ان "هذا الأسلوب هو الأكثر نجاحا، فمن خلاله تتعرف الى التصميم المطلوب لانشاء المدن السكنية وتوزيع المساحة على المباني التي يراد تشييدها، ومن بينها المدارس وغيرها من البنى التي يحتاجها السكان".

استغلال انتخابي

ولفت الطائي، الى ان "هذا الملف يدخل فيه الجانب السياسي والانتخابات تحديدا، ويراد منه خلق جو من الترضيات لدى المواطنين".

الطاقة الكهربائية ومعالجة شبكات التصريف الصحي وتوفير المياه الصالحة للشرب".

أفكار غير محببة

من جانبه، قال الخبير والمهندس المعماري، موفق الطائي، ان "فكرة توزيع الأراضي، من الأساس، ليست صحيحة، ولا توجد دولة في العالم تقوم بتوزيع قطع الأراضي كما يجري الامر في العراق"، مبينا ان "الأراضي يجب ان توزع على الجمعيات والمؤسسات لبناء المساكن لصالح مستفيديها".

أعباء إضافية

وأضاف النائب ان "هناك إشكالات تتبع عملية توزيع قطع الأراضي لمستحقيها، تتعلق بكيفية بناء هذه الأراضي وتوفير الخدمات والبنى التحتية"، مبينا ان هناك "أعباء إضافية تأتي بعد عملية توزيع الأراضي، لاسيما في توفير التخصيصات المالية للمستفيدين، إذ يلجأ غالبيتهم الى بيعها او تقطيعها وبيع جزء منها لتشديد المساحة المتبقية، وهذا يؤدي الى تشويه الواجبات، والى تراجع في التطوير الحضري". وأوضح البلداوي، ان "المستفيدين من قروض الإسكان غالبيتهم من الطبقات الهشة والضعيفة، وهؤلاء بحصولهم على الأموال يضطرون الى عدم تخصيصها لبناء الأراضي، كون الأموال لا تكفي لهذه العملية، فيلجؤون الى تشغيلها في مصلحة معينة او شراء سيارة أجرة والعيش من خلالها".

واطئة الكلفة

ودعا البلداوي، الحكومة الى تبني "مشروع استثماري لبناء مجمعات سكنية مختلفة التصنيفات، تشمل على مساكن للميسورين وأخرى للمحتاجين"، مشيرا إلى ان "الحل الاخر من خلال بناء مجمعات واطئة الكلفة، وتكون عملية تسديدها بالأقساط من خلال الرواتب او عن طريق الكفلاء".

وأشار نائب رئيس لجنة التخطيط الى ان "الكثير من الاراضي التي منحت للاستثمار، كانت أسعار الشقق السكنية فيها مرتفعة، فضلا عن كونها أحدثت إشكالية في العاصمة بغداد، وأضافت أعباء كبيرة على امانة بغداد والدولة في إيجاد وتوفير الخدمات، حيث لا يستوعب التصميم الأساسي للعاصمة اعداد المواطنين والوحدات السكنية. وفي مقدمة هذه الإشكالات توفير

وبين ان "العراق لديه تجربة مع عملية توزيع المساكن على الفقراء بعد ثورة ١٩٥٨، وتذكر الاحياء التي شيدت بأسماء الجمعيات والنقابات، وهي موجودة الى يومنا هذا، ومنها حي المعلمين والمهندسين والكثير من هذه التسميات".

وذكر الطائي، أن "سياسة الإسكان التي تم وضعها، في وقت سابق، جرى إهمالها، وكانت تركز على الأولويات ومن بينها طريقة التمويل، وحاليا الموضوع المتعلق بالإسكان خارج صلاحيات الهيئة العامة للإسكان نهائيا، وكذلك بعيدة عن وزارة التخطيط، والحكومات المحلية هي من أخذت على عاتقها هذا الدور، ولا داعي للقول ما هي الإشكالات في الحكومات المحلية".

ربع العراقيين بالإيجار

المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان، اشار الى ان ربع العراقيين يسكنون الإيجار.

وذكر المركز ان "محافظة بغداد احتلت المرتبة الاولى في مؤشر العجز في الوحدات السكنية قياسا لنسبة السكان بنسبة ٢٣١ تلتها محافظة نينوى بنسبة ٢٨٪ ومحافظة البصرة بنسبة ٢١٪".

وقال، أن "نسبة العجز السكني من الوحدات السكنية لعامي ٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤ بلغ ٢٦٪ من مجموع سكان العراق البالغ عددهم ٤٥ مليون حسب إحصائيات وزارة التخطيط..".

واضاف أن "معدل ملكية المنازل في العراق بلغ نحو ٧٤ بالمئة، أي أن ٢٦ بالمئة أو أكثر من ربع العراقيين يسكنون في الإيجار أو في وحدات عشوائية".

وأشار إلى، أن "نسبة الحاجة للوحدات السكنية في المناطق الحضرية ستزيد بواقع ٢٣ سنويا لغاية عام ٢٠٣٠". ووفقا لهذا المؤشر فان العراق بحاجة الى اربعة ملايين وحدة سكنية بحلول عام ٢٠٢٧.

الرمادي

حفريات شارع المستودع تكبد أصحاب المحال خسائر كبيرة

متابعة – طريق الشعب

تسببت حفريات شارع المستودع، أحد أهم الشوارع التجارية الحيوية وسط مدينة الرمادي، في شل حركة الزبائن، ما ألحق بالمشاريع التجارية والعيادات الطبية خسائر كبيرة، وسط مطالبات بتسريع وتيرة العمل لتقليل الأضرار.

في أيلول الماضي، باشرت إدارة الرمادي مشروع تأهيل شارع المستودع، والذي يشمل صيانة شبكة المجاري وتجديد خطوطها، وتطبيق مخططات عمرانية جديدة، وتحديث شبكة الكهرباء، إضافة إلى بناء مرائب حديثة.

وحسب ما ذكرت قائممقامية الرمادي وقتها في بيان صحفي، فإن إنجاز المشروع يستغرق ٢٤٠ يوما.

تعطل الحركة التجارية

يقول محمد حافظ، وهو صاحب محل مطل على الشارع، أن "أعمال الحفر المستمرة في شارع المستودع أثرت بشكل كبير على حركة الزبائن".

ويؤكد في حديث صحفي أن "مبيعات محله انخفضت كثيرا وبما نسبته ٧٥ في المائة، نتيجة تلك الحفريات التي عطلت الحركة"، مشيرا إلى ان "أبرز التحديات اليومية التي يواجهها أصحاب المحال، هو صعوبة إيصال البضائع إلى محالهم، وعدم قدرتهم على فتح ممرات سالكة للزبائن المشاة، ما جعل مواصلة العمل أمرا شبه مستحيل".

ويلفت حافظ إلى أن نقاشا دار بين أصحاب المحال



والمحافظ قبل بدء الحفريات، وعد فيه الأخير بسرعة تنفيذ المشروع وجودته، مستدركا في حديثه "بالرغم من كونهم وعدونا بإنجاز العمل على مراحل لتخفيف الأضرار عن أصحاب المحال وسكان المنطقة، إلا اننا صدمنا بحفر الشارع كاملا دفعة واحدة، ما أدى إلى تعطيل الحركة بشكل تام".

ويعتقد أن "هناك حلولاً أكثر مرونة كانت ستخفف من الأضرار. فكان من الممكن أن يتم العمل على مراحل مع ترك جانب من الشارع مفتوحاً للحركة،

لكن هذا لم يحدث للأسف".

هذا ويدعو حافظ إلى "اعتماد العمل المرحلي بوتيرة أسرع في المشاريع التي تؤثر على حياة الناس بشكل مباشر"، مقترحا أن "تتخذ الدولة خطوات لدعم أصحاب المحال المتضررين، مثل إعفائهم من رسوم الكهرباء والماء والضرائب خلال فترة الحفر".

ويؤكد أن "مثل هذه الإجراءات كانت ستخفف من الأعباء التي تحملها أصحاب المحال، لكنها لم تُتخذ للأسف".

العطش قتل الزرع

أزمة مياه حادة في "منطقة الصامدين"

المياه، وبالتالي دفع الكثير من الأهالي إلى الهجرة نحو مركز القضاء.

يقول مختار المنطقة الحاج سلمان جليل، أنه "منذ العام ٢٠٠٣ انقطعت المياه تماما عن قرانا، ثم عادت في العام ٢٠١٠"، مستدركا "لكن حتى مع عودة المياه، بقيت القرى تعاني شحا مائيا كبيرا مقارنة بحاجتها الفعلية من المياه. فمناطقنا زراعية وقتهن تربية المواشي".

ويوضح أن "الصامدين تبعد عن مجرى نهر دجلة نحو ٣٥ كيلومترا، والنهر الفرعي الذي يأتيها من دجلة، يخضع لنظام المرافنة، ما حرمانا من الحصول على

حصة مائية كافية"، مؤكدا أن "العملية الزراعية في قرانا اندثرت بشكل تام. فقد كنا سابقا نزرع مختلف الخضراوات، مثل الطماطم والخيار والبطاطا والبامية وغيرها. أما المواشي، فاضطر معظمنا إلى بيعها نتيجة نفوق أعداد كبيرة منها لعدم توفر مياه الشرب".

ويلفت الحاج جليل إلى ان "هناك هجرة مستمرة من قرى الصامدين بسبب شح مياه الشرب والزراعة. ومن بقي هنا يعتمد على مياه الحوضيات التي نشتريها، وهذا أمر يرهق كاهل الأهالي كثيراً. إذ لا تصل المياه إلا لمناطق قليلة وبشكل منقطع".

من جانبه، يقول مدير ماء الصورة رعد عارف، أن

الحكومة المحلية: العمل يجري بوتيرة متسارعة

من جهته، يؤكد معاون محافظ الأنبار الحكم حسين علي، أن "العمل في مشروع شبكة المجاري في شارع المستودع يسير بوتيرة متسارعة. حيث تم اختبار الحفر مرحلة واحدة لضمان سرعة الإنجاز".

ويشير في حديث صحفي إلى أن "نسبة الإنجاز بلغت ٧٥ في المائة، بالرغم من عدم توفر المبالغ المالية الكافية للشركة المنفذة. وهذا يُعتبر جهدا استثنائيا لم يتحقق سابقا"، موضحا أن "المشروع، ورغم تأثيره المباشر على أصحاب المصالح في هذا الشارع التجاري المهم، يحظى بتفهم كبير من قبل المواطنين. ومن المتوقع أن ينعكس إيجاباً على الحركة التجارية بمجرد اكتماله".

ويلفت الحكم إلى ان "المشاريع من هذا النوع يجري منحها لشركات رصينة وكفوءة. مع وضع خطط تنفيذية واضحة"، مبيّنا أن "هناك لجان متابعة مكونة من مهندسين نزيهين وذوي كفاءة، يراقبون الأعمال بشكل يومي. إضافة إلى ذلك هناك زيارات ميدانية مستمرة من قبل المحافظ والنائب الفني لمتابعة تقدم العمل ومحاسبة أي تقصير".

وينوه إلى انه تم تخصيص رقم هاتف في بلدية الرمادي لاستقبال شكاوى المواطنين وملاحظاتهم واقتراحاتهم "وقد تمكنا من معالجة عدد من الشكاوى التي وردتنا، بشكل سريع. وهذا يعكس التزامنا بالتجاوب مع احتياجات الناس ومتابعة أدق تفاصيلها".

"منطقة الصامدين فيها إسلالة ماء، لكنها تضم قرى متناثرة داخل أراض زراعية واسعة"، موضحا في حديث صحفي أنه "كانت هناك مشكلات عدة في الخطوط الناقلة للماء. وقد عولجت قبل شهور بتزويد الخطوط بمضخات جديدة، ما ساهم في حل جميع مشكلات نقل الماء للمواطنين".

ويلفت إلى انه "تبقى المشكلة الأساسية هي النهر الرئيس الذي يمر بقرى الصامدين. فهو خاضع لنظام المرافنة. وهذا الأمر خارج صلاحياتنا وضمن صلاحيات وزارة الموارد المائية. فمتى ما جرى الماء في النهر ستعمل مضخاتنا مباشرة ودون تلكؤ".

الأهالي أغلقوه سخطا على الإهمال

"طريق الموت" في سنجار يحصد 3 ضحايا جدد

سنجار – داود سليمان

تكتفي بالمشاهدة والصمت، دون أن تتخذ خطوات حقيقية لمعالجة المشكلة.

هذا وأكد الأهالي مواصلة احتجاجهم وإغلاق الطريق، لحين تقديم حلول فورية ملموسة.

من جانبه، أوعز محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، الخميس الماضي على إثر الحادث، إلى مديرية الطرق والجسور في المحافظة بضرورة إكمال الكشوفات والمتطلبات الخاصة بمشروع الممر الثاني لطريق سنجار - تلعفر.

وأوضح في حديث صحفي، أن هذا الإيعاز جاء لأجل المباشرة بتنفيذ المشروع، نظراً لكثرة الحوادث التي أزهقت ارواح الكثير من المواطنين، خاصة من أبناء المكون اليزيدي.

وطالب المحافظ السائقين كافة بـ"الالتزام بالسرعة المحددة لغاية القيام بتنفيذ المشروع". كما حث مديرية المرور على ضرورة إنشاء مفارز لإجبار السائقين على الالتزام بقواعد السير.



أمام أنظار رئيس الوزراء

اني المواطنة ابتسام ياسين عداي فياض الساعدي، خريجة أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد/ قسم التصميم الطباعي. تعينت موظفة في المركز الوطني للمختبرات والتحليلات الانشائية التابع إلى وزارة الإسكان والاعمار والبلديات. وتدرجت في السلم الوظيفي، وأنا حاليا مدير فني أقدم في المركز المذكور. عملي الآن هو طباعة كتب الدائرة ومتابعة البريد عبر الانترنت وطباعة كراسات الانتاج وتصميم غلفة الكتب، واعمال أخرى. عام ٢٠١٨ قدمت طلبا للنقل الى وزارة النفط. وقد حظي طلبي بموافقة وزييري الإسكان والنفط في ذلك الحين، وارسلت الأخيرة كتابا الى احدي تشكيلاتها، وهي مديرية توزيع المنتجات النفطية، لبيان الرأي، فتمت المقابلة معي من قبل لجنة خاصة، الا ان المديرية المذكورة رفضت طلبي بموجب كتاب رسمي، بحجة عدم توفر تخصيص مالي.

أرجو من رئيس الوزراء التدخل لإنصافي وقبول طلبي للنقل الى الدائرة المذكورة. علما انني من ذوي الشهداء. حيث اعدم نظام البعث المقبور אחتي عزيزة ياسين عداي عام ١٩٨١، لأسباب سياسة موجه مقبئس حكم صادر عن محكمة الثورة سيئة الصيت. ولدي صورة من الحكم مع تأييد من مؤسسة الشهداء، إضافة إلى جميع الكتب الرسمية الخاصة بإجراءات النقل.

الموظفة
ابتسام ياسين عداي فياض الساعدي
رقم الهاتف: 07727627551

مواصلة

- يبلغ الحزن والأسى، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرقيق د. رياض أحمد طه. كان الفقيد رمزاً للنضال والإخلاص، وواحداً من أعمدة الحزب والتيار الديمقراطي، ومن أبناء الشرطة الأوفياء، والتي قدم لها الكثير خلال حياته. وقد عُرف بإنسانيته وتفانيه، فحمل لقب "طبيب الفقراء" بجدارة، ليبقى اسمه محفوراً في قلوب من عرفوه، رمزا للإنسانية والعمل النبيل.
- التعازي الخاصة إلى عائلته الكريمة وذويه ورفاقه في الحزب وزملائه في تسييسية التيار الديمقراطي. لهم جميعا الصبر والسلوان، وله الذكر الطيب.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط صديق الحزب جواد كاظم مجيد واشقاءه، بوفاة والدهم كاظم مجيد رداد.الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.كذلك تنعى اللجنة المحلية الرقيق المناضل كاظم ياسر شبر، الذي فارق الحياة اثر مرض مفاجئ.
- والفقيد من المناضلين الذين تعرضوا للملاحقة والسجن على أيدي قطاعان الحرس القومي الفاشي واجهزته القمعية الهمجية في ٨ شباط الأسود ١٩٦٣. وقد بقي وفيًا لمبادئه حتى يوم رحيله.له الذكر الطيب دوما ولأسرته الكريمة وذويه ورفاقه الصبر والسلوان.
- بألم وحزن شديدين، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء الرقيق عادل ابو لحمه (ابو فراس).كان الفقيد مناضلا وطنيا غيورا ورمزا من رموز التفاني والاخلاص في العمل الحزبي، خاصة الطلائي مطلع سبعينيات القرن الماضي. له الذكر الطيب ولذويه ورفاقه الصبر والسلوان.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان الرقيق المناضل رحيم سلمان عمارة (ابو عزام). برحيل أبي عزام فقدت ميسان أحد رواد الحركة اليسارية والشيوعية فيها. له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى الشخصية الوطنية وصديق الحزب حمود سعود ال نايف بوفاة ولده ميثاق.للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.كما تعزي سكرتيرها السابق الرقيق عدنان سعدون، بوفاة والدته. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها.

الأونروا: أطفال القطاع يتجمدون حتى الموت

حزب الشعب الفلسطيني يدعو العالم لإنقاذ غزة من الإبادة الصهيونية



مجمع الشفاء الطبي في غزة

وزارة الصحة الفلسطينية في غزة وصفت الليلة التي مرت على المرضى والمصابين الذين تم إجلاؤهم قسراً إلى المستشفى الإندونيسي بـ "القاسية"، بعد حرق الاحتلال مستشفى كمال عدوان وإخراجه عن الخدمة. وأضافت أنهم يعانون من ظروف مزرية للغاية، في ظل غياب الماء والكهرباء والطعام والغطاء، مع بدء العد التنازلي لفقدان حياتهم. وأكدت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي قام بتدمير البنية التحتية للمستشفى الإندونيسي قبل إجلاء المرضى إليه، بالإضافة إلى احتجاز معظم الكادر الصحي لمنعهم من الوصول إلى المستشفى. كما ناشدت كافة المؤسسات والجهات المعنية بسرعة إيجاد حل للمرضى والمصابين في المستشفى، الذي يتعرض للتخريب ولا يتمكن من تقديم الخدمة.

٦٠ من العاملين في مجال الرعاية الصحية، ما زالوا في المستشفى، في حين تم نقل مرضى في حالة متوسطة وخطيرة إلى المستشفى الإندونيسي الذي تعرض للتخريب، ولا يتمكن من تقديم الخدمة. وأعربت المنظمة الدولية عن قلقها البالغ بشأن سلامة هؤلاء الأفراد، لافتة إلى أن الهجوم الأخير على مستشفى كمال عدوان جاء في أعقاب القيود المتزايدة على وصول منظمة الصحة العالمية وشركائها إلى المستشفى، والهجمات التي تتعرض لها المنشأة ومحيطها منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، داعية إلى وقف هذا الرعب وحماية الخدمات الصحية وضمان وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأعلن مدير عام وزارة الصحة في غزة منير البرش، وفاة ٣ أطفال فلسطينيين في خيام النزوح القسري خلال أسبوع، نتيجة انخفاض درجات الحرارة.

الإسرائيلية على دخولها إلى القطاع"، في ظل استمرار الإبادة الإسرائيلية منذ أكثر من ١٤ شهراً. من جهتها، أكدت منظمة الصحة العالمية أن التفكير المنهجي للنظام الصحي في قطاع غزة يعد حكماً بالإعدام على عشرات الآلاف من الفلسطينيين المحتاجين إلى الرعاية الصحية، موضحة أن الاقتحام الإسرائيلي لمستشفى كمال عدوان وحرق أجزاء منه أدى إلى خروج آخر منشأة صحية رئيسية في شمال قطاع غزة عن الخدمة.

الصحة العالمية تدعو إلى وقف الرعب

وقال بيان صادر عن المنظمة، تعليقاً على اقتحام الجيش الإسرائيلي لمستشفى كمال عدوان، إن بعض الأقسام المهمة قد تعرضت لحروق شديدة وتدمير أثناء الاقتحام، مضيفاً أن ٢٥ مريضاً في حالة حرجة،

18 في المائة من الأمريكيين مشردون

عدم توفر مساكن منخفضة التكلفة، والتضخم، وتدفع مهاجرين على البلاد، وتوقف بعض المساعدات التي قُدمت خلال جائحة "كوفيد-١٩"، والكوارث الطبيعية العديدة التي شهدتها الولايات المتحدة. وأفادت الوزارة بوجود ارتفاع ملحوظ في عدد العائلات المشردة، كما عزت تلك الزيادة إلى الكوارث الطبيعية التي تتزايد وتترتب مع ظاهرة الاحتباس الحراري.

ونوهت الوزارة إلى أنَّ هذا الإحصاء يستند إلى تعدادات أجرتها سلطات عدد من المدن والبلدات في ليلة واحدة خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي، وبالتالي فإن البيانات التي يرتكز إليها جُمعت قبل نحو عام، وبالتالي فمن المحتمل ألا تمثل تمثيلاً حقيقياً للوضع الحالي بسبب التغيرات التي طرأت من ذلك الوقت. وعزت الوزارة هذه الزيادة إلى أسباب عدة، من أبرزها

الجاري ٢٠٢٤ بلغ نحو ٧٧١ ألف شخص، يعيشون في ملاجئ الطوارئ أو أماكن الإيواء المؤقتة أو في الطرقات، ويقطن ربعهم في ولاية كاليفورنيا. وأضافت الوزارة أنَّ نسبة المشردين من الأمريكيين من ذوي البشرة السوداء أو الأفارقة بلغت ٣٣ بالمائة، في حين أنَّ هذه الشريحة لا تشكل سوى ١٢ بالمائة من إجمالي سكان الولايات المتحدة.

الموت في العراق

في الأثناء، حذر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، من أن "أطفال قطاع غزة يتجمدون حتى الموت بسبب الطقس البارد ونقص المأوى، فيما ظلت الإمدادات الشتوية عالقة منذ أشهر بانتظار الموافقة

واشنطن . وكالات

أعلنت وزارة الإسكان والتنمية الحضرية الأمريكية ارتفاع عدد المشردين المسجلين في الولايات المتحدة خلال العام الجاري بنحو ١٨ بالمائة، ليصل إلى أعلى مستوى له في تاريخ البلاد. وقالت الوزارة في بيان لها، إن عدد المشردين خلال العام

روسيا: الاستخبارات الأمريكية والبريطانية تحضران لاستهداف القواعد الروسية

موسكو . وكالات

أعلنت الاستخبارات الخارجية الروسية أن الاستخبارات الأمريكية والبريطانية تستعدان لشن هجمات إرهابية على القواعد العسكرية الروسية في سوريا. وقال جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية إنه حسب المعلومات التي تلقاها، تهدف الإدارة الأمريكية المنتهية ولايتها والقيادة البريطانية، بعد الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، إلى منع استقرار الوضع في سوريا. وعلى نطاق أوسع، فإنهم يسعون إلى تكريس حالة من الفوضى في الشرق الأوسط". وأضاف البيان: "تعتقد واشنطن ولندن أنهما ستمكثان في مثل هذه الظروف من تحقيق هدفهما الجيوسياسي بسرعة - وهو ضمان هيمنتها طويلة المدى على المنطقة على أساس المفهوم البغيض المتمثل في "النظام القائم على القواعد". وحسب البيان، فقد تلقى قادة ميدانيون لـ "داعش" طائرات مسيرة هجومية لاستهداف المواقع الروسية.

2024.. أسوأ الأعوام على الأطفال في مناطق الحروب

نيويورك . وكالات

قالت اليونيسف إن عام ٢٠٢٤ كان أحد أسوأ الأعوام على الأطفال في مناطق الصراعات، وحذرت من أن تأثير النزاعات المسلحة على الأطفال خلال العام في جميع أنحاء العالم بلغ "مستويات مدمرة". وقالت المديرية التنفيذية لمنظمة اليونيسف، كاثرين راسل، في بيان: "بكل المقاييس تقريباً، كان عام ٢٠٢٤ أحد أسوأ الأعوام على الإطلاق بالنسبة للأطفال في مناطق الصراع في تاريخ المنظمة، سواء من حيث عدد الأطفال المتضررين أو مستوى التأثير على حياتهم". وأضافت المنظمة في تقرير أن حوالي ٤٧٣ مليون طفل يعيشون في مناطق الصراع، أي أكثر من واحد من كل ستة أطفال في مختلف أنحاء العالم، مشيرة إلى أن نسبة الأطفال الذين يعيشون في مناطق الصراع تضاعفت من حوالي ١٠ بالمئة في تسعينيات القرن الماضي إلى حوالي ١٩ بالمئة في الوقت الراهن.

تدديد أممي باستهداف مطار صنعاء

صنعاء . وكالات

نذد منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية في اليمن جوليان هارنيس، الذي كان موجوداً في مطار صنعاء الخميس حين قصفته إسرائيل، باستهداف موقع "مدني" بضربات جوية، مشدداً على أن هذا المرفق "حيوي للغاية" لإيصال المساعدات الإنسانية إلى بلد غارق في الحرب منذ ٢٠١٤. والجمعة، قال هارنيس خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو من اليمن إن مطار صنعاء "موقع مدني تستخدمه الأمم المتحدة". وأضاف منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية في اليمن أن هذا المرفق "يستخدم من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ويستخدم لرحلات جوية مدنية، وهذه هي وظيفته". وشدد المسؤول الأممي على أن "أطراف النزاع عليها واجب ضمان عدم ضرب أهداف مدنية". وأكد أن "الواجب يقع على عاتقهم، وليس علينا. ليس علينا أن نثبت أننا مدنيون".

شبح حجب الثقة يطارد الحكومة الفرنسية الجديدة

اجان لوك ميلينشون زعيم حركة فرنسا الأبية مفادها أن ان حركته وقوى تحالف اليسار، سوف يدعمان الإطاحة بأي حكومة لا يقودها تحالف اليسار الفائز الحقيقي في الانتخابات البرلمانية المبكرة في تموز الفائت.

مصادرة حق اليسار

ويصر الرئيس ماكرون على حرمان اليسار من حقه في تشكيل الحكومة بحجة عدم قدرة على الحصول على أغلبية برلمانية. وقد تعززت هذه التوجهات بسبب البحث غير الناجح وغير الديمقراطي الحالي الذي يجريه الرئيس وشركاؤه اليمينيون عن ائتلاف قادر على الحكم. إن محاولات ماكرون، منذ الحملة الانتخابية الرئاسية لعام ٢٠١٧ فصاعداً، للتخلي عن تقسيم المشهد السياسي إلى يمين ويسار والاعتماد على تحالف واسع، لم تكن ناجحة إلا في البداية ولم تصمد أمام اختبار الزمن. بالمناسبة، يقال إن رئيس الوزراء المعين فرانسوا بايرو هو الذي أعطاه فكرة مفهوم "لا يمين، ويسار" حينها. ولم ينجح الرئيس كثيراً في العثور على شركاء يمينيين. ولم يتم تجنيد سوى مانويل فالس، وزير الداخلية ورئيس الوزراء السابق، وعمدة ديجون، فرانسوا ريباسمين. لكن كلاهما تركا الحزب الاشتراكي منذ سنوات ولم يعد من الممكن اعتبارهما سياسيين يساريين مؤثرين.

الحكومة السياسي. وسخرت رئيسة كتلة "فرنسا الأبية" في البرلمان ماتيلد بانو على منصة إكس من "حكومة ملينة بأشخاص تم رفضهم في صناديق الاقتراع وساهموا في انحدار بلدنا". أما من جانب أعضاء اليمين الجمهوري الذين بقوا في الحكومة، فقد تحدث لوران فوكييز عن دعم "شاق للغاية" لبايرو والذي يمكن "سحبه" بناءً على المسار المحدد. ويضم الفريق الحكومي ٣٥ وزيراً، أي أقل عدداً من تشكيلة بارنييه (٤٢) ولكنه أقل ترافاً مما كان متوقعاً، ويكاد يكون مناصفة مع ١٨ امرأة و١٧ رجلاً. واتسم بالاحتفاظ بـ ١٩ وزيراً. والواقع أن حكومة بايرو تعتمد على مارين لوبان بنفس القدر الذي كانت عليه حكومة بارنييه من قبلها. وكما حدث من قبل، أعلنت الآن زعيمة المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني أن حزبها سوف يتسامح مع الحكومة طالما أنها تقرر اتخاذ تدابير لتحسين القدرة الشرائية لأغلبية الشعب الفرنسي، ومكافحة الهجرة غير الشرعية وتعزيز قدر أكبر من الأمن الداخلي. لذلك فمن المتوقع بالفعل أن تتم الإطاحة بحكومة بايرو من يوم إلى آخر إذا أراد حزب الجبهة الوطنية ذلك. ويتمتع التحالف اليميني المتطرف، مع أطراف من تحالف اليسار، بالأغلبية اللازمة لتحقيق هذه الغاية. ولا يخفي



هل يواجه فرانسوا بايرو مصيدة حجب الثقة؟

التعليم، ومانويل فالس المكلف بحقيبة أقاليم ما وراء البحار، وكذلك الحال بالنسبة للعائد جيرالد دارمانان الذي سيتولى حقيبة العدل. وباشر وزير الاقتصاد الجديد إريك لومبارد الذي قَدّمه بايرو كشخصية يسارية، عمله مساء الاثنين ودعا على الفور إلى "معالجة الشر المتوطن لدينا، أي العجز".

ويتمثل التحدي الأول لفريق بايرو في تمرير ميزانية ٢٠٢٥ في الجمعية الوطنية التي أطاحت في ٤ كانون الأول

بسلفه. ويعتقد رئيس الوزراء الجديد أن وجود شخصيات وازنة في فريقه يحميه نظراً لعدم تضمينه وزراء من اليسار في الحكومة. مخاوف لكنه توقع أن يتم تقديم مقترح حجب الثقة عن حكومته، كما لوح حزب فرنسا الأبية، بعد إعلان برنامج

متابعة – طريق الشعب

عشية عيد الميلاد، تولى وزراء الحكومة الفرنسية الجديدة الثلاثاء مهامهم وسط توترات سياسية. ولم يستبعد تحالف اليسار حجب الثقة عنها سريعاً. بينما أكد رئيس الوزراء فرانسوا بايرو أن فريقه الحكومي سيعمل على تجنب هذا المصير، بعد تعيينه خلفاً لميشال بارنييه.. كُلف بايرو بتشكيل الحكومة في ١٣ كانون الأول عقب حجب الثقة عن سلفه ميشال بارنييه من المعارضة البرلمانية بعد ثلاثة أشهر فقط على تعيينه.

تهديد

أكد زعيم الحزب الاشتراكي على انه، "لا يوجد أي سبب لمنح أي شيء لهذه الحكومة" مشيراً إلى أنه "لم يتم احترام أي من شروط ميثاق عدم حجب الثقة" في تشكيل الحكومة الجديدة. ولفت إلى أن حزبه قد يصوت لصالح حجب الثقة بمجرد إعلان السياسة العامة لرئيس الوزراء في ١٤ كانون الثاني. ومن المقرر أن يعقد أول اجتماع للحكومة في ٣ كانون الثاني بحضور ماكرون. وتجدر الإشارة إلى أن الخلاف يدور بشكل خاص حول رئيسي الحكومة السابقين إليزابيث بورن المكلفة بحقيبة

الاتفاقيات الدولية تدخل

في تعديلات مدونة الأسرة المغربية

هادي عزيز علي

الشديدة في أن تكون المرجعية التشريعية للتعديل مستندة إلى الاتفاقيات الدولية، ومن خلال هذا المخاض المحترم قدمت اللجنة المكلفة بمقترحاتها إلى العاهل المغربي وقد تضمنت مواضيع عدة منها:

- 1 - تحديد سن الزواج عند ١٨ عاما.
- 2 - تعدد الزوجات جائز في حالة عقم الزوجة او وجود مشاكل تمنع المعاشرة الزوجية.
- 3 - للمغاربة خارج المغرب يصح الزواج من دون حضور شاهدين مسلمين.
- 4 - حضانة الأطفال مشتركة بين الزوجين وتحفظ الأم المطلقة بحضانة طفلها وان تزوجت بأخر بعد الطلاق.
- 5 - اعتبار العمل المنزلي مساهمة من قبل الزوجة في الثروة التي يحصل عليها الزوج.
- 6 - احتفاظ الزوج الآخر بالبقاء في دار السكن عند وفاة الزوج الآخر.
- 7 - رفضت اللجنة الغاء إرث الاقارب (التعصيب) إذا كانت الورثة من الإناث واقترح التعديل هبة الأموال للإناث قبل الوفاة.
- 8 - بالنسبة لنسب الولد خارج مؤسسة الزواج يتحمل الأب كما الأم المسؤولية عن حاجات الولد دون إثبات النسب.

المثال : منح الأسرة وظيفة اجتماعية من خلال موضوع التنمية المستدامة، وبقاء الحضانة للأم المطلقة ولو تزوجت برجل آخر، فضلا عن النأي بالنفس عن زواج القاصرات عندما حدد المقترح سن (١٨) عاما للزواج إضافة إلى اعتبار عمل الزوجة المنزلي مساهمة في تكوين ثروة الزوج والمقترح المهم جدا هو تحمل الأب كما الأم حاجات الولد المولود خارج مؤسسة الزواج ومن دون اثبات النسب. هذه المقترحات وسواها ترسم للمنتقلي من الدول العربية والمسلمة مستوى الوعي العالي لدى هذا الشعب المهوم بالمعرفة والطامح إلى تجديد المنظومة التشريعية للأسرة لقناعة أن العديد من التشريعات النافذة حاليا والمتعلقة بهذا النشاط قد أصابها الهرم والتقاعد فضلا عن أن القسم الآخر منتهي الصلاحية فلا بد والحالة هذه من إيجاد منظومة تشريعية تسجم والتطورات المتلاحقة التي يفرضها الزمن.

هذا التحول المغربي التنويري لفت انتباهنا نحن المنابعين لحقوق الانسان في العراق ففي الوقت الذي نجد فيه المغاربة ينظرون بعين التقدير والاحترام للعهود والمواثيق الدولية ويجعلون منها مرجعية تشريعية للأسرة أسوة بالمرجعية الإسلامية، نجد ان الأمر معكوسا في العراق اذ الغالب من رجال الدين لدينا والبعض من أفراد السلطة التشريعية وحتى البعض في السلطة التنفيذية ينظرون إلى تلك العهود والمواثيق نظرة سلبية تصل إلى اعتبارها منتجا غربيا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية، اذ اعتبروا اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) اتفاقية تسعى لنشر المثلية الجنسية، وأنهم أخرجوا مفردة " الجندر" من الدراسات الاجتماعية وأحالوها إلى حالة العهر الجنسي وأصدروا إعداما بحظرها. هنا يلاحظ بين عمق النظرة السلبية لهؤلاء تجاه الإرث الأممي للعهود والاتفاقيات والتي لا يمكن تغييرها بسهولة الا إذا ادخلوا دورة تأهيلية في المغرب لتجديد المفاهيم.

١- الحاجة لتكييف مدونة الأسرة مع تطور المجتمع المغربي واحتياجات التنمية المستدامة.

- ٢ - الالتزام بمقاصد الشريعة الإسلامية وخصوصيات المجتمع المغربي في تطوير مدونة الأسرة.
- ٣ - الاعتماد على فضائل الاعتدال والاجتهاد المنفتح والتشاور والحوار في هذا السياق.
- ٤ - التأكيد على ان التحسين المنشود يجب ان يركز على اصلاح الاختلالات وتعديل المقترضات التي أصبحت غير مناسبة بسبب تطور المجتمع والقوانين.
- ٥ - المحافظة على المرجعيات والمبادئ الأساسية مثل العدل والمساواة والتضامن والانسجام المستمدة من الإسلام والاتفاقيات الدولية.
- ٦ - ضرورة استخدام الاجتهاد البناء لضمان التوافق بين المرجعية الإسلامية والمستجدات الحقوقية العالمية.

انشغل المجتمع المغربي المعروف بمثابرته ووعيه وثقافته بهذه الدعوة إذ أثارت سجالات بين المحافظين المدافعين بضرورة أن تنتمي هذه التعديلات في مرجعيتها إلى الشريعة الإسلامية في حين ذهب أهل الحداثة إلى الضرورة

وجهة نظر

السؤال الفلسطيني والانعتاق الذاتي: نحو هوية متخيلة ومستقلة

محمد صَبَّاح*

إحدى القصص البارزة في السياق الألماني هي معركة لايبزيغ عام ١٨١٣، حيث تحالف الألمان مع قوى أخرى لهزيمة نابليون. بعد المعركة، بدأ الألمان يشعرون بأنهم أمة واحدة رغم تفرقهم بين دويلات مختلفة. هذه اللحظة ساعدت في تعزيز فكرة القومية الألمانية. كما قال المؤرخ إرنست نولتي: «كانت معركة لايبزيغ نقطة انطلاق لتخيل الأمة الألمانية كوحدة واحدة».

من الأهمية بمكان أن نطرح السؤال الفلسطيني الخاص: أين نحن.

بدلاً من السؤال التقليدي من أين نحن...؟؟، إذ يكشف هذا السؤال عن بُعد فلسفي يكاد يكون غائباً عن الفهم السائد للهوية. فالسؤال الأول، في جوهره، يوجه الأنظار إلى الحاضر والمستقبل، ليتجاوز بذلك الفكرة الرائجة التي ترى أن الهوية هي نتاج نقطة انطلاق ثابتة أو «لحظة صفرية» في التاريخ؛ هذه الفكرة، التي تُسهّم في إعادة إنتاج أسطورة الأصول الثابتة والجزئية للهويات، تتجاهل تماماً الطابع الديناميكي والكوني لتطور الهويات الثقافية. في الحقيقة، نجد أن الفكرة السائدة التي تتبنى التعايش بين الهوية الوطنية والهوية العربية والهوية الإسلامية تحمل إشكالية في تفسير الهوية الفلسطينية معزول عن هذا الانصهار، إذ إن الهويات العربية والإسلامية تظل تعبيرات عن سياقات سياسية ودينية ثقافية أوسع، تتعلق بمفهوم الأمة ككل، مما يجعل الهوية الفلسطينية تضع في محيط هذه الانتماءات الكبرى.

لكن، إذا نظرنا إلى المسألة الفلسطينية ك (عرقية ثقافية) من زاوية سياسية وفكرية تُعنى بالبناء القومي بعيداً عن الأبعاد العربية والإسلامية، فإننا ندرك أن فلسطين، باعتبارها مفهوماً ثقافياً وجغرافياً، تستحق أن تُفهم في إطار مشروع /أمة خاص بها / عرقاً ثقافياً متكاملاً» يؤرخ لبداية جديدة غير مرتبطة بمفاهيم الهوية التي كانت سائدة في السياقات الإقليمية الكبرى. إنَّ الفكرة القومية أو العرقية الثقافية لا تتشكل إلا من

كريم حسين البغدادي

في واحدة من ليالي عيد الميلاد قبل ستين عاماً (١٩٦٤) التقى بضعة من سجناء نكرة السلطان تحت سقفها. كانوا اربعة رفاق: خلف جودة العيسى الإزيرجاي الذي رحل عنا عام ١٩٧٠، وخضير عباس محمد الذي تجاوز العقد التاسع، وأنا كاتب هذه السطور، ونجم اللقاء كاظم معتوق، عامل الميكانيك البصري، الذي أنهى في مطلع الستينات دورة خاصة لإصلاح سيارات المرسيدس في ألمانيا لدى شركة مارسيدس- بنز، والذي أمل ان يكون حياً بعد هذا الدهر المتخم بالعث من الأحداث. كاظم كان هو محدثنا اللبق، يروي لنا عما عاشه في أعياد الميلاد ورأس السنة في ذلك البلد الأوربي. كان يتذكر الليالي الحلوة التي عاشها في تلك المناسبات، والكلمات تتدفق من بين شفتيه وعيناه تسرحان في الماضي، بينما يطفح محياه بالغبطة والسرور في الضوء الشاحب لمصباح مضطرب، وهو ينتقل إلى الحديث عن حمامات "بادن بادن" الألمانية الشهيرة للمياه المعدنية، وعن عوالم تضج بالخضرة والحياة، غير عالم صحراء السلطان ونقرتها المكفرة المغبرة، التي يعز على المرء أن يرى في سمنائها عصفوراً أو حتى غراباً أو بومة!

أخذنا رفيقنا إلى عوالم لم نر مثلها أبداً وكنا نسمع عنها لا أكثر. وكانت تلك أول مرة أسمع فيها شخصياً عن أعياد الميلاد ورأس السنة البهية والبهيجة. وحينما حل منتصف الليل تمهينا لبعضنا عاماً جديداً سعيداً حقاً، ولشعبنا الخلاص من الدكتاتوريات الظالمة المتعاقبة.

في أواخر عام ١٩٦٦ جيء لي في سجن النكرة ببطاقة معابدة باللغة الانجليزية باسم فرج عبد الله او عبد الله فرج، وصلت من منظمة العفو الدولية التي تهتم بسجناء الفكر وضحايا القمع، وذلك في غفلة تامة من سلطات البريد ومن سلطات السجن ايضاً. ولم يكن أحد من رفاقنا في السجن بهذا الاسم، وكان علي الإجابة عليها. فكتبت للمنظمة رسالة قلت فيها ربما يكون المعني قد خرج من السجن أو انتقل إلى سجن آخر، وشكرتهم على الاهتمام بقضايا السجناء السياسيين، وأعلمتهم بأنني سجين مثله وأدرجت اسمي وعنوان نكرة السلطان. وما أن اقتربت أعتاب العام التالي حتى تلقيت سيلاً من المعابدات من أعضاء المنظمة: من نيوزيلاندا واستراليا شرقاً حتى كندا وأمريكا غرباً مروراً ببريطانيا وأوربا، من محامين وأساتذة جامعات ومعلمين ذكوراً وإناثاً ومن ربات بيوت، من مختلف الأعمار والمشارب، من بينها بطاقة يتيمه من براغ التي كانت تعيش مطلع ربيعها المعروف سنة ١٩٦٨.

أنداك كان عدد كبير من سجناء السلطان قد نقلوا إلى سجن الحلة وسجون أخرى، وأخلي سبيل من أنهى محكوميته منهم، وبقي ما

يربو على ٣٠٠ من " ولد الخابيه" المغضوب عليهم. حينها أصبح القاوش (الردهة) رقم (٢) خالياً، فعمدت، بالاتفاق مع قيادة السجن الحزبية، إلى إقامة معرض فيه لبطاقات المعايدة المذكورة، التي كانت، وإن وردت باسمي، إلا أنها تخص السجناء جميعاً. فكان ذلك حدثاً أشعرنا جميعاً بأننا لسنا بعد طي النسيان! وتدرجرت الأيام وانتهت محكوميتي (عشر سنوات) في أواسط تموز ١٩٦٧، ولكن السلطات لم تطلق سراحى، وبقيت أدور بين الأمن العامة ودوائر أمن المحافظات والأقضية والنواحي، حتى انقضى أكثر من عام على التاريخ الرسمي لانتهاه محكوميتي. ولم يطلق سراحى إلا في أواخر ايلول عام ١٩٦٨!

عقب إطلاق سراحى كتبت إلى سيدة دانيماكية عطوف من أعضاء العفو الدولية، كانت تراسلني في السجن، وقد عرضت في آخر رسالة أن تبعث البنا بعض الأدوية. لكنني انقطعت عنها أزيد من عام أثناء التنقل القسري من أمن إلى أمن، كتبت إليها أشكرها وأخبرها بإطلاق سراحى. وفي موسم أعياد الميلاد ورأس السنة عشية العام ١٩٦٩، جاءني إشعار من البريد المركزي في بغداد بأن رزمة وصلتني من الدانيمارك، فتوقعت أنها من تلك السيدة الأم لأربعة أبناء والجددة لسنة احفاد. ذهبت لاستلامها فكانت حقاً من السيدة إياها "ايلا البزنر"! فرحت بهذه اللفنة الانسانية الجميلة. وفي البيت فتحت الرزمة فاذا بها تحتوي كعكة عيد الميلاد!

كادت عيناى تدمعان والشعور العميق بالامتنان لهذا الموقف الانساني يغمرني، وأن كان التلف قد لحق بالكعكة جراء تأخرها في بريدنا وحزنا الذي لا يطاق حتى في الشتاء، مع ان تلك السيدة النبيلة قد بعثتها بالبريد الجوي!

وقبل ان يحلّ عيد الميلاد التالي التقيت صديقة رفيق كان معتقلا معي في القلعة السادسة بالموقف العام في بغداد، رمزي بطرس. احتضناً بعضنا وتبادلنا القبل، وأصر هو على أن أشاركه ووالديه عيد الميلاد. وهذا ما حدث بالفعل وكان ذلك أول يوم احتفل فيه بعيد الميلاد مع عائلة. كنت مرتبكاً لا أعرف العبارات المناسبة للتهنئة بهذا العيد! ولكنني كنت سعيداً حقاً مع هذا الصديق وعائلته. وكُرت السنين وفي عيد رأس السنة عام ١٩٨٣ كان احتفالنا في مقر الأنصار في بشت أشان بجبل قنديل الكرديستاني، وفي تلك الليلة احتفلنا بزواج رفيقتين، ولم تكن لدينا سوى غرفة واحدة في قرية بشت اشان. فكان لا بد ان يتم الزواج بالتقسيم: الليلة نفسها لعريسین والتالية للعوسین الآخرين! وبعد بضعة أشهر، أثناء العدوان الذي شنّه علينا الاتحاد الوطني الكرديستاني، وفي الكمين الذي نصبوه لنا، استشهد أحد الرفيقتين المذكورين وهو يقاتل ببطولة، وأسرنا نحن الأكبر سنا ومعنا زوجته وحبيبته ورفيقتة!

عيد ميلاد سعيد لكم جميعاً وكل عام وأنتم بخير!

ويؤسس لفكرة وحدة الأرض والشعب، حيث قال: «إنَّ فقدان الدولة، ومن ثم فقدان مشروع لبناء الأمة، قد عوّقا نمو هوية فلسطينية محددة مرتبطة بالأرض».

هذه الفكرة يمكن أن تجد سنداً تاريخياً في العديد من السياقات الأوروبية، حيث تطور مفهوم القومية من خلال أفكار متخيلة. ففي أوروبا القرن التاسع عشر، على سبيل المثال، كان «التخيل القومي» هو القوة المحركة وراء العديد من الحركات الوطنية، مثل الحركة الألمانية أو الإيطالية. في حالة ألمانيا، على الرغم من أن الشعب الألماني كان يشترك في اللغة والثقافة، إلا أنَّ فكرة الأمة الألمانية لم تتحقق إلا بعد أن قام المفكرون مثل يوهان جوتفريد هيردر بتشجيع الألمان على «تخيّل» أنفسهم كوحدة واحدة، بعيداً عن الحدود الإقطاعية والدويلات؛ وبالمثل، في إيطاليا، كان تأكيد الهوية الإيطالية – رغم تباين الثقافات المحلية – يعتمد على «تخيل» شعور بالأمة الموحدة التي تجاوزت العصبيات الإقليمية.

يمكننا القول إن الفكرة الفلسطينية، في ادعائها، تسير على نفس المنوال، صحيح أن فلسطين كانت دائماً جزءاً من ثقافات إقليمية ودينية متنوعة، ولكن الانطلاق نحو هوية فلسطينية متخيلة يفتح الباب لتخيل الأمة الفلسطينية كوحدة ثقافية وجغرافية متميزة. وكما رأينا في أوروبا، فإن «التخيل القومي» يمكن أن يتجاوز العوامل البيئية واللغوية الدقيقة ليؤسس لواقع سياسي جديد يخلق انتماءً جماعياً ووعياً قومياً متميزاً.

وعليه، يجب أن يتم تعزيز فكرة الهوية الفلسطينية ليس من خلال المزاجية مع الهويات الأخرى، بل عبر تعزيز الوعي بفلسطين كأمة مستقلة لها تاريخها الخاص، وكذلك مشروعها السياسي المميز الذي يعكس تطلمات شعبها لإنجاز مشروع الدولة المستقلة.

الهوية الفلسطينية، إذن، ليست مجرد إرث ماضوي تقليدي، بل هي خط واضح في عملية التخيل الاجتماعي، حيث يتم تشكيلها عبر أدوات واقعية، وتُدرَك في (السياسة، في الأدب، في الاقتصاد) وفي الخطابات اليومية التي تروج لصور جديدة من المستقبل الفلسطيني.

* كاتب فلسطيني



بل هي نتيجة لتراكم تاريخي وجغرافي يميزها عن الهويات الأخرى، مما يساهم في تشكيل تصور فلسطيني متفرد يعكس تفاعلاً مستمراً مع الواقع والتاريخ في بناء الأمة، ويؤكد الحق في الانعتاق الذاتي .

من هنا، يمكننا أن نتذكر اللحظة التي اقترح فيها نجيب غازوري في عام ١٩٠٨ توسيع سنجق القدس ليشمل فلسطين الشمانية، مستشرفاً بذلك ضرورة تجميع الأرض لتأسيس هوية وطنية فلسطينية مستقلة. هذه الفكرة كانت بمثابة نواة لتصور فلسطيني مميز، يخرج عن سياقات الهوية العربية أو الإسلامية في ذلك الحين،

تهان شيعوية من مختصة كلدو آشور



بغداد - طريق الشعب

في العراق الايكونوموس يونان الفريد، ومطران بغداد لكنيسة المشرق الآشورية مار ايلىا. ورافقت المختصة في زيارتها إلى الكنائس، مسؤولة فرع بغداد للحزب الوطني الآشوري فريال ايليش، ومسؤول العلاقات الوطنية في الحزب منير نيسان، والمحامي ازيد العمادي.

قدمت مختصة كلدو آشور للحزب الشيعوي العراقي، ممثلة بالرفيقة شميران مروكل، التهانى في مناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة إلى مطران بغداد للكنيسة الشرقية القديمة مار ياقو، والوكيل العام لمطرانية الروم الارثوذكس

شيعيو البصرة يهنؤون بعيد الميلاد المجيد



البصرة - طريق الشعب

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث عن الأعياد ومراسيم الاحتفال بها بين الماضي والحاضر. كما تحدثا عن الأوضاع الجارية في المنطقة. هذا وأبدى الطرفان سعادتهما بتواصلهما وعلاقتهم الطيبة. حيث يتبادلان باستمرار، الزيارات والأدبيات الصادرة عنهما. ضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين، عبد الزهرة العبادي، فالح ياسين الربيعي، صلاح عبد القادر عمران، جاسم محمد شريان، عبد الكريم الحربي والسيدة ربيعة مصطفى عن رابطة المرأة العراقية.

زار وفد من شيعيو البصرة "أبرشية البصرة والجنوب للمسيحيين الكلدان"، لغرض تقديم التهنية بعيد الميلاد المجيد. وكان في استقبال الوفد راعي الأبرشية المطران حبيب هرمز النوفلي والأب آرام وبقية الكادر الكنسي. وقدم الوفد باقة ورد في المناسبة إلى المطران. فيما أهدى الأخير مجموعة من الكتب إلى مكتبة اللجنة المحلية للحزب في البصرة.

شبيبة الموصل تقدم التهانى بأعياد الميلاد



الموصل - طريق الشعب

زار وفد من فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في الموصل "كنيسة مارا بولس الرسول" في المدينة، لتقديم التهانى في مناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة. وكان في استقبال الوفد سعادة المطران الاب نجيب وسعادة السفير الفرنسي. وخلال اللقاء جرت مناقشة واقع المسيحيين في نينوى، وسبل تعزيز التعايش السلمي. كما تحدث الوفد عن تاريخ الاتحاد ومسيرته ودوره الوطني.

الرفيق رائد فهمي يزور قضاء الصويرة في محافظة واسط

واسط. طريق الشعب



زار الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيعوي العراقي، يوم الجمعة (٢٧ كانون الأول ٢٠٢٤)، قضاء الصويرة في محافظة واسط، معية وفد ضم الرفيق بسام محي، نائب سكرتير اللجنة المركزية، والرفيق وسام مهدي، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وكانت الزيارة فرصة للقاء مع عدد من رفاق وأصدقاء الحزب الذين حضروا إلى مقر منظمة الصويرة، وجرى حوار سياسي تناول العديد من المحاور المهمة، من بينها الأحداث السورية وتأثيرها على العراق، إضافة إلى الأوضاع الداخلية في الوطن وضرورة اتخاذ إجراءات وطنية لمواجهة التحديات.

كما تمت مناقشة مشاكل الاقتصاد الريعي وتأثيرها السلبي على الشعب، مع التأكيد على أن الاستقرار لا يتحقق دون حصر السلاح بيد الدولة وتطبيق

حسون (أبو نغم) للاطمئنان على صحتهم، حيث نقل الوفد تحيات رفاق الحزب وتمنوا له الشفاء العاجل. واستكمل الوفد جولته في ريف

قانون الأحزاب، مع التأكيد على ضرورة وجود قانون انتخابات عادل ومفوضية انتخابات مستقلة. كما قام الوفد بزيارة الرفيق جليل

شيعيو ديالى يزورون «كنيسة أم المشورة»

بعقوبة - طريق الشعب

وقدم الوفد إلى رعاة الكنيسة التهانى في المناسبة، مع أمنيات بأن يسود العالم السلام والاستقرار، ويعم الأمان في البلاد، ويعود للحزب الشيعوي العراقي في ديالى، "كنيسة أم المشورة" في بعقوبة.

في مناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيعوي العراقي في ديالى، إلى بلدهم.



شيعيو ألقوش في «دير السيدة العذراء»

ألقوش - طريق الشعب

مناسبة أعياد الميلاد. وكان في استقبال الوفد رئيس الدير الاب جوني نيقولا. ضم الوفد كلا من سكرتير المنظمة الرفيق عامل قودا والرفيقين سمير توماس ونصير القس يونان.

زار وفد من منظمة الحزب الشيعوي العراقي في ناحية ألقوش - نينوى، أخيراً، "دير السيدة العذراء حافظة الزروع" في الناحية. وقدم التهانى في



شيعيو ميسان يهنؤون بأعياد الميلاد

العمارة - طريق الشعب

الوطنية، مشيراً إلى أهمية وجود المكون المسيحي الأصيل في ميسان، بما يعكس هوية المحافظة المدنية الوطنية. وشدد الوفد على أهمية سيادة القانون، وردم الهوة بين الشعب والطبقة السياسية من خلال إشاعة حرية الرأي والتعبير، وعدم طرح القوانين والتشريعات الطائفية، داعياً إلى التركيز على سن القوانين التي تخدم المواطن، والمتعلقة بالسكن والصحة والتنمية وغيرها.

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيعوي العراقي في ميسان، "كنيسة أم الاحزان" في مدينة العمارة، لتقديم التهانى في مناسبة حلول أعياد الميلاد ورأس السنة. وقدم الوفد إلى رعاة الكنيسة، باقة ورد في المناسبة. وتبادل معهم الحديث حول ضرورة تعزيز النسيج الاجتماعي والحفاظ على الهوية

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ١٣٤٥٦٩ التاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٣ بإسم (علي غاضي شتيوي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ١٣٤٦٠٩ التاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٠ بإسم (حمزة عيسى عليوي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة النفط (شركة توزيع بغداد للمنتجات النفطية) بإسم (حسام صبيح نعمه) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلانات

طريق الشعب

وكيل أعمال يامال: كان الأفضل خلال عام 2024

برشلونة . وكالات

تحدث خورخي مينديز، وكيل أعمال لامين يامال نجم برشلونة، عن المقارنات المستمرة بين اللاعب الشاب والأسطورة ليونيل ميسي، مؤكداً أنه لا يفضل إجراء هذه المقارنات.

وفي تصريحات لصحيفة "ماركا" الإسبانية، قال مينديز: "لامين يامال كان الأفضل في ٢٠٢٤، لكنه كان أيضاً ضحية لصغر سنه. العديد من الأشخاص الذين يصوتون ظنوا أنه لا يزال في السابعة عشرة من عمره وأنه سيملك الوقت للفوز بهذه الجوائز في المستقبل".

وأضاف مينديز: "رغم أنه يقود فريق برشلونة والمنتخب الإسباني في سن مبكرة، إلا أن يامال لم يشعر بأي ضغط. أما بالنسبة للتشابه مع ميسي في البدايات؟ لا أحب المقارنة بين اللاعبين".

وقفة رياضية

أين نحن من الاحتراف الحقيقي؟

منعم جابر

إن أنديتنا تعتمد في مآليتها وتحويلها على المؤسسات الحكومية، وهي لا تمتلك القدرة والإمكانات المادية المناسبة، لذا فهي تعيش على الحد الأدنى وتعتمد في أمورها المالية على ما تقدمه لها المؤسسة الراعية والتابعة لها. في حين أن الاعتراف يعني الاستقلال المالي والقدرة والإمكانات، وهذا يعني أن أنديتنا، التي تفتقر إلى الموارد، تسعى لاختيار المحترف الذي يقبل بأقل العروض، وكذلك المدرب "العاطل" الذي ليس لديه عمل. ومن خلال هذا الحال، لا يتقدم المحترف الجيد ولا المدرب الكفوء، بل من يدخل إلى ملاعبنا وساحتنا هم "النطيحة والمتدربة".

بينما الكفاءات العالية والقدرات المتقدمة، نجد البعض من المسؤولين في الأندية، ومن يتفاوضون عنهم، يؤكدون على الأرقام التي تناسبهم، في حين أن دول الجوار تقدم أفضل اللاعبين وأجودهم بالأسعار المعروضة. ومع ذلك، يقدم مفاوضونا أسعاراً بسيطة وواطئة ويقبلون بأضعف اللاعبين، لأن ذلك سيحقق لهم "أعلى المكاسب"، حيث أن اللاعب أو المدرب الكفء لا يقبل المساومة أو التواطؤ. لذا نجد في دورينا لاعبين بمستويات دنيا، ضمن الحد الأدنى، وكثيراً ما يغادرون الميدان دون أن ينجحوا أو يبدعوا في منافسات الدوري.

إن الفساد المالي ووجود العناصر التي تقبل بأبخس الأثمان يُسيء لكرة القدم العراقية، لأنها تنسب في نتائج وخسارات كارثية لفرقهم وأنديتهم "دون أن يرف لهم جفن". وهذا الواقع سيستمر إلى حين إصلاح واقع الاحتراف وانتشاله من بين أيدي هؤلاء، وتحسين واقع الأندية من خلال قانون موحد لا يسمح للعناصر الفاسدة بالتواجد في الأندية، ولا مكان للمتلاعبين بالمال العام في ممارسة حياتهم وأدوارهم بشكل مربح وحسب ما يشتهون.

أما الاحتراف الحقيقي فيقوم على مواصلة أصحاب رؤوس الأموال عملهم وأدوارهم، لأنهم حريصون على الأموال التي ينفقونها في الرياضة وألعابها، لأنها تعود عليهم بأرباح طائلة. ولا مكان للفاستين والمتلاعبين بالأموال الرياضية. إن جميع الأندية وفرقها تواصل عمليات "السطو" ونهب الأموال التي تُصرف على الأندية الرياضية، وهذا لا يحقق مصلحة الأندية، لأن "فرق الأندية الرياضية" أصبحت بيد بعض المتلاعبين والفاستين.

هذا الحال سيستمر كما هو حتى يتحقق الاحتراف الحقيقي ويأخذ كل ذي حق حقه. لهذا وجدنا بعض أنديتنا التي شاركت في بطولات القارة الآسيوية وواجهت بعض الفرق، فنافست فرقاً تمتلك إمكانيات مالية جيدة واختارت لاعبين جيدين ومدربين متمكنين. عندها حصل ما لم يكن في الحسبان، حيث أثقلت فرقنا ومحترفوها بخسارات ثقيلة، مما فضح هذه الفرق الكبيرة، سواء في الدوري أو الكأس، وانكشفت "عورة" فرقنا ومستوياتهم الهزيلة، وهذه واحدة من عيوب الفساد الإداري والمالي.

ونناشد إدارات المؤسسات الرياضية (الأندية والاتحادات الرياضية) بأن تدافع عن نقاء الرياضة ونظافتها، وأن تتبعد عن كل ما يسيء لها من خداع وغش وتلاعب بالأموال. ولا يتحقق هذا ولا يكتمل إلا من خلال أندية رياضية محترفة تتعامل بشفافية وصرحة في ما يخص الأموال.

فواجباتنا تتطلب تواجد أندية رياضية تمتلك عقليات محترفة، سواء في الإدارات أو اللاعبين أو اللعاب أو اللعابم التدريبية. ومن خلال هذه الطاقات نجد أندية رياضية محترفة تستثمر في الأندية المحترفة وتنجح في قيادتها وأسلوب عملها. خاصة عندما نجد أن أنديتنا قد امتلكت إدارات محترفة تعرف كيف تتصرف بالأموال، وتنجح في عملية الفصل بين الجوانب الإدارية والمالية وواقع الأندية فنياً. عندها سنحقق النجاح المطلوب في أنديتنا، وتعمل على إبعاد المتلاعبين بالمال العام. وهذا لا يتحقق إلا بوجود إدارات محترفة قادرة على الانتقال بالأندية إلى واقع جديد، يحقق النجاح والتقدم في العمل الرياضي. ولنا عودة.

اليمن تحقق انتصارا تاريخيا

العراق يودع كأس الخليج بعد الخسارة أمام السعودية

بغداد - طريق الشعب

ودّع المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم بطولة كأس الخليج العربي بنسختها السادسة والعشرين، المقامة في الكويت، إثر خسارته أمام نظيره السعودي بنتيجة ٢-١ في مباراة شهدت إثارة وتغيرات مفاجئة في مجرياتها.

وسيطر المنتخب العراقي على مجريات الشوط الأول وقدم أداءً هجومياً مميزاً، لكن عجز اللاعبين عن تحويل هذه السيطرة إلى فرص حقيقية أو أهداف. وانتهى الشوط الأول كما بدأ، دون تسجيل أي أهداف، رغم الاستحواذ العراقي الواضح.

ومع بداية الشوط الثاني، ظهر المنتخب السعودي بمستوى مغاير تماماً، حيث فرض سيطرته على أرضية الملعب ونجح في الضغط على الدفاع العراقي. هذه الهيمنة أسفرت عن ركلة جزاء احتسبت لصالح السعودية وسجل منها سالم الدوسري الهدف الأول في الدقيقة ٥٢.

ولم يدم تقدم السعودية طويلاً، حتى جاء الرد العراقي سريعاً عبر مهاجمه مهند علي "ميمي"، الذي تلاعب بدفاعات السعودية وسدد كرة قوية سكنت الشباك في الدقيقة ٦٤، معيداً المباراة إلى نقطة التعادل.

ورغم العودة القوية للعراق، استغل المنتخب السعودي تباطؤ الدفاع العراقي وسجل عبد الله الحمدان هدفين متتاليين في الدقيقتين ٨١ و٨٦، ليحسم اللقاء لصالح فريقه، ويحقق السعودية أكبر فوز على العراق في تاريخ مواجهتهما في بطولات كأس الخليج.

وبقيت الدقائق الأخيرة من المباراة دون تغيير

في النتيجة، ليخرج المنتخب العراقي من البطولة بخيبة أمل كبيرة، فيما عزز المنتخب السعودي

حظوظه في المنافسة على اللقب. وعلى الجانب الآخر، حقق المنتخب اليمني فوزه

الاول في بطولات كأس الخليج بعد تغلبه على البحرين بهدفين مقابل هدف واحد.

ريال مدريد يراقب وضع داني أولمو في برشلونة ويفكر في ضمه

مديرد . وكالات

يركز نادي ريال مدريد أنظاره على أحد اللاعبين البارزين في صفوف برشلونة خلال الموسم الحالي، وهو النجم الإسباني داني أولمو، الذي يواجه أزمة في قيده في قائمة الفريق الكتالوني.

وكانت الدائرة العاشرة من محكمة العمل في برشلونة قد رفضت طعن النادي الكتالوني بشأن قيد أولمو في القائمة، مما يضع برشلونة في مأزق. إذ منحتهم المحكمة مهلة حتى ٣١ ديسمبر الجاري لتسوية

الأمر وقيد اللاعب.

ويحتوي عقد داني أولمو على بند يسمح له بفسخ عقده والرحيل مجاناً إذا فشل برشلونة في قيده بالقائمة. ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن ريال مدريد يراقب الوضع عن كثب، وقد يسعى للتعاقد مع اللاعب في حالة فسخ عقده مع برشلونة. الصحيفة أشارت إلى أن فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، لم يفقد شغفه بالصفقات الكبيرة، مذكراً بتعاقدات تاريخية للنادي مثل لويس فيجو، كريستيانو رونالدو، ريكاردو كاك، وكريم بنزيما، بالإضافة

إلى توقيع كيليان مبابي في الصيف الماضي. ورغم وجود لاعبين مميزين في مركز أولمو في ريال مدريد، إلا أن النجم الإسباني لا يزال أمامه سنوات من العطاء، ويعتبر من الخيارات المثالية لتعزيز تهيئ الملكي في منتخب إسبانيا. ومنذ انضمامه إلى برشلونة في بداية الموسم الجاري قادماً من لايبزيغ الألماني، أصبح أولمو من عقداً لمدة ٦ مواسم مع برشلونة، وتم قيده في القائمة مكان المدافع الدماركي أندريس كريستensen الذي تعرض لإصابة طويلة.

القوة الجوية يتغلب على الحدود ويعزز صدارته للدوري

بغداد . طريق الشعب

مجدداً وتمكن من تعديل النتيجة عبر ركلة جزاء نفذها اللاعب علي عبادي بنجاح في الدقيقة الـ ٥٢. لكن، مع بداية الشوط الثاني، تعرض لاعب القوة الجوية رسلان حنون للطرْد بعد تدخله الخشن مما تسبب في ركلة جزاء للحدود. على الرغم من النقص العددي، تمكن القوة الجوية من استعادة التقدم في الدقيقة الـ ٧٧ عن طريق اللاعب رضا فاضل. كما شهد اللقاء طرد مدرب القوة الجوية لؤي صلاح في الدقيقة الـ ٥٥ بسبب كثرة اعتراضاته على حكم المباراة الدولي سالم عامر. وبهذه النتيجة، يعزز القوة الجوية صدارته للدوري برصيد ٢٧ نقطة، بينما تجمد رصيد فريق الحدود عند النقطة الثالثة في المركز الأخير.

فاز فريق القوة الجوية على مضيفه فريق الحدود بنتيجة ٢-٢ في مباراة مَوْجلة من الجولة التاسعة لدوري نجوم العراق لكرة القدم، والتي أقيمت امس السبت، على ملعب الساحر أحمد راضي في بغداد. شهد الشوط الأول تقدم فريق القوة الجوية بهدفين مقابل هدف واحد للحدود. حيث افتتح فريق الحدود التسجيل في الدقيقة الـ ١١ عن طريق اللاعب باقر عطوان، ليتعادل الجوية في الدقيقة الـ ٢٢ بواسطة محمد قاسم، ثم يضيف علاء عباس الهدف الثاني للقوة الجوية في الدقيقة الـ ٤٢. وفي الشوط الثاني، بدأ فريق الحدود بالضغط

سابالينكا تستهل موسم 2025 في بطولة برزبين بمشاركة أنس جابر

كوينزلاند . وكالات

تستهل البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة الأولى عالمياً، موسم ٢٠٢٥ بمشاركة في بطولة برزبين للتنس فئة ٥٠٠ نقطة، والتي تنطلق اليوم الأحد في ولاية كوينزلاند الأسترالية. وتشارك في البطولة أيضاً التونسية أنس جابر التي تسعى لاستعادة بريقتها بعد فترة من التراجع.

القرعة والمباريات المنتظرة

تبدأ سابالينكا مشوارها من الدور الثاني بعد إعفائها من خوض الدور الأول. ستواجه الفائزة من مباراة البلغارية فيكتوريا توموفا

والمكسيكية ريناتا زارازوا. وفي حال تأهلها، قد تواجه سابالينكا المصنفة ١٥ عالمياً، يوليا بوتينيسيفا في الدور الثالث. هذا الربع قد يشهد أيضاً صداماً بين المصنفة السابعة إيلينا أوستابينكو والمصنفة العاشرة فيكتوريا أزارينكا، التي سبق لها الفوز بلقب برزبين مرتين.

تحديات أنس جابر

وتبدأ التونسية أنس جابر، المصنفة ٦ عالمياً، مشوارها في البطولة من الدور الأول لمواجهة الصينية زهينج سايسي. جابر، التي عانت من إصابة في الكتف الموسم الماضي، تبحث عن استعادة تألقها بعد غياب طويل عن المنافسات الكبرى. وفي حال تأهلها، قد تواجه الروسية إيكاترينا ألكسندروففا في الدور الثاني. كما تتواجد في هذا الربع الإسبانية باولا بادوسا، التي تستهل مشاركتها من الدور الثاني أيضاً. بالإضافة إلى الشابة ميرا أندريفا التي قد تواجه ليندا نوسكوفاف في الدور الثالث.

داريا كاساتكينيا والتحديات

وستتنافس الروسية داريا كاساتكينيا، المصنفة الثالثة على البطولة، التي سبق لها أن أحرزت لقبين في بطولات فئة ٥٠٠ نقطة، حيث تواجه في الدور الثاني أي من فيرونيكا كوديريميتوفا أو بيتون ستيرنز. كما يتواجد في نفس الربع المصنفة السادسة أنا كالينسكايا، التي قد تواجه ماجدالينا فريخ في الدور الثالث.

إيما نافارو وديانا شنابير

وتتواجد الأمريكية إيما نافارو، التي فازت بجائزة أفضل لاعبة متطورة في ٢٠٢٤، حيث تبدأ مشوارها من الدور الأول أمام أي من كيمبرلي بيريل أو لاعبة قادمة من الأدوار التمهيدية. كما يتواجد في هذا الربع أيضاً المصنفة الخامسة ديانا شنابير، التي قد تصطدم بنافارو في ربع النهائي.



بعض معالم الإستراتيجية الأمنية الامريكية فترة رئاسة جورج بوش الابن (2001-2009)

د. صالح ياسر

بداية، لابد من الإشارة الى أن الرئيس بوش الإبن ظل طوال حملته الإنتخابية منتقدا لمستوى تسلح وتنظيم الجيش الأمريكي ومحاولات إصلاحه من طرف سلفه (بيل كلينتون)، حيث صرح - أي بوش - بأن الجيش الأمريكي لا زال منظما لمواجهة تهديدات "الحرب الباردة" أكثر من تنظيمه لمواجهة تحديات القرن الجديد.

ووعد بوش، في حال انتخابه، بمراجعة أوضاع الجيش من الأسفل إلى الأعلى، وبناء جيش القرن الحادي والعشرين. وبعد وصوله الى (البيت الأبيض)، برزت عدة تساؤلات من قبيل: ما هي ملامح الإستراتيجية الأمنية الأمريكية؟ وفيّمْ تمثلت أبرز التغيرات فيها؟ وما مدى انعكاس ذلك على التواجد العسكري الأمريكي في العالم والمصالح الأمريكية؟

ولعل من أبرز ما ميّز الإستراتيجية الأمريكية خلال فترة بوش الإبن ظهور مصطلح ما سُمى بـ "الحرب الاستباقية".

ومن المفيد التذكّر هنا الى أنه برزت في نفس الفترة الإستراتيجية الأمريكية المرتكزة على الصدمة والربح والتي عملت على إلغاء أو تضيق الحدود الفاصلة بين الدفاع والهجوم، الأمر الذي سبب إشكالية على المستوى السياسي في التعاطي مع هذا السلوك دوليا، وعلى المستوى النظري الذي يتطلب البحث والتطبيق وعلى المستوى العملي في تحديد المستوى المطلوب من الردع أيضا، واختيار الأدوات والأساليب المناسبة لتحقيقه، والتي تصب دائما في معادلة التوازن بين الانتشار العالمي وتكلفته. لذلك يمكن القول أن العقيدة العسكرية تلبست بثوب الأيديولوجيا، و أضحت موازية للأيديولوجيا السياسية لنظام الحكم في عهد الرئيس (جورج دبليو بوش)، وتمتاز بالرسوخ والثبات في المستويات العليا، وتدخل ضمن اختصاصات القيادة السياسية. وهذه العقيدة التي أقيمت في زمن "الحرب الباردة" على الردع المقابل، تجاوزتها الولايات المتحدة لتنتقل بعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق إلى إستراتيجية الردع الأحادي الجانب، وهي أقرب إلى الإرهاب.

ولابد من التأكيد هنا، ارتباطا باستراتيجية بوش الدفاعية، أنه ورغم أن إيجاد توازن بين القوتين النووية والتقليدية قد أثقل كاهل الرؤساء الأمريكيين على مرّ العقود السابقة، فإنه تعيّن على الرئيس الأمريكي حينذاك (جورج دبليو بوش) أن يبحث عن استراتيجية



صالح ياسر

دفاعية ذات ثلاثة أبعاد: النووي والتقليدي والارهاب. وفي حين أن الأسلحة التقليدية لم تتوقف عن استنزاف معظم الموارد الدفاعية في مناطق مثل: البلقان، وهايتي، وكوريا الجنوبية، والمحافظة على الجاهزية للتصدي لأعداء محتملين مثل: كوريا الشمالية، وإيران، والعراق في وقت من الأوقات، فإن التهديدات النووية رغم انحسارها بعد انتهاء "الحرب الباردة" فإن شبحها مازال يلوح في الأفق في مناطق أخرى.

والتطور الجديد الذي حصل، في حينه، هو أن الإرهاب قد أطل برأسه كبعد ثالث في المعادلة، وهو نوع جديد من أنواع الحرب على المستوى الاستراتيجي لا يدخل ضمن إطار النموذجين النووي والتقليدي. والتجربة أظهرت ان الاستراتيجية الأمريكية وتشكيلة قواتها كانت تعاني من قصور في مواجهته. والإرهاب كتكتيك ليس ظاهرة جديدة، إذ اكثرت الشعوب بئيرانه على مدى قرون من الزمان، ولكن أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ أظهرت استعداد المتطرفين لشئّه بأشكال استراتيجية جديدة لا تخطر على بال أحد. وهكذا برز ما سُمى بـ "خطر" احتمال امتلاك مجموعات راديكالية - إرهابية" لأسلحة تدمير شامل أو جزئي (بيولوجية- كيميائية- بيولوجية) وقد اخذ هذا "الخطر المحتمل" حيزاً مهماً في إستراتيجية الدفاع الأمريكية الجديدة التي اقرها الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطاب له في ١ حزيران ٢٠٠٢.

وقد قاد هذا التحول الى بروز مضامين إستراتيجية

جديدة لمفاهيم من قبيل "الأمن العالمي"، "الخطر" و "التهديد" في ظل خصائص مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وذلك بتراجع حدة معادلة الصراع الشامل بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، لحساب أخطار إقليمية جديدة ونزاعات ذات أبعاد عرقية، اثنية قومية، سياسية وحدودية تتمركز أساسا في "الجنوب"، قد يأخذ شكل الصراع مع جماعات وشبكات دولية ليس بالضرورة أن تكون مرتبطة أساسا بالدول والحكومات.

وحسب راسمي الاستراتيجية في الولايات المتحدة الأمريكية فإن مكافحة هذا الشكل الجديد من أشكال الإرهاب تتطلب طريقة جديدة في التفكير، وتقنيات متطورة، واستخدام العمليات السرية والقوات الخاصة على نطاق واسع، وتخصيص موارد إضافية، فضلاً عن الاحتفاظ بمقدرات نووية وتقليدية، وتتمثل المسألة الأكثر إلحاحاً في صياغة عقيدة استراتيجية لا تقتصر على بعدين من أبعاد الحرب، وإنما حرب ثلاثية الأبعاد.

مشروع القرن الأمريكي الجديد (PNAC)

كما معلوم فإنه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ وقبل استلام إدارة (جورج دبليو بوش) ظهر تقرير سميّ بـ (مشروع القرن الأمريكي الجديد The Proget for the New American Century) والذي يعرف اختصارا بـ PNACوهو مشروع أعد من طرف أحد مراكز الفكر (Thinktanks) الرئيسة الموجودة في واشنطن واسمه (معهد أبحاث سياسات للمحافظين الجدد) مقره في واشنطن العاصمة ويركز على السياسة الخارجية للولايات المتحدة. كان أبرز المساهمين في الإعداد حينذاك نائب الرئيس (ديك تشيني)، ووزير الدفاع (دونالد رامسفيلد). كما سمي هذا التقرير "إعادة بناء دفاعات أمريكا: استراتيجية، قوات وموارد لقرن جديد" واعلن ان الولايات المتحدة لا توجه أي منافس عالمي، و يتعين على استراتيجية أمريكا الموسعة ان تستهدف الحفاظ على وضعها المتفوق وطالة أمده الى أبعد مدى ممكن في المستقبل"، ومن شأن هذا ان يلزم الولايات المتحدة بتحديث جيشها، مذكرا في الوقت نفسه أن عملية التغيير ستكون بطيئة جدا بغياب أحداث كارثية بحجم كارثة "بيرل هاربر" في الحرب العالمية الثانية. ومن المعروف انه وفي سياق بناء الإستراتيجية الجديدة، تنطلق رؤية المحافظين الجدد من مقارنة أوردتها دراسة مشروع القرن الأمريكي الجديد بين التحديات الإستراتيجية التي واجهت أمريكا إبان الحرب الباردة

وبين تلك التي يفترض أن تواجهها في القرن الحادي والعشرين، ولابد من الإشارة الى أن مشروع القرن الأمريكي الجديد (PNAC) يعترف بأنه مدين لوثيقة سابقة، تم إعدادها عام ١٩٩٢ بواسطة وزارة الدفاع وبتوجيهات من ديك شيني وبول وولفويتز الذين كانا يشغلان منصبي وزير الدفاع ووكيل وزارة الدفاع للشئون السياسية، على التوالي. وقد تأسس (PNAC) في ربيع عام ١٩٩٧ كـ "منظمة تعليمية غير ربحية"، ويتمويل روبرت كاكان Robert Kagan أحد المحافظين الجدد المشهورين، وويليام كريستول William Kristol الكاتب في صحيفة ويكلي ستاندارد Weekly Standard. ويعتبر مشروع القرن الأمريكي الجديد (PNAC) جزءاً من (مشروع المواطنة الجديد New Citizenship Project) والذي كان يرأسه ويليام كريستول William Kristol أيضاً. وقد وصف بأنه "منظمة تعليمية لاربحية هدفها تعزيز القيادة الأمريكية للعالم". وأعلنت المنظمة أن "الريادة الأمريكية مفيدة لأمريكا وللعالم"، وأنها تسعى لبناء الدعم من أجل "السياسة الريفانغية للقوة العسكرية والوضوح الأخلاقي".

ومن الناحية التاريخية فان (مشروع القرن الأمريكي الجديد) هو تطوير لاعتقاد كريستول و كاكان بأن الحزب الجمهوري يفقد "الرؤية المقنعة حول السياسة الخارجية الأمريكية"، مما سمح للقادة الجمهوريين بتوجيه انتقادات لاذعة لسجل السياسة الخارجية للرئيس بيل كلينتون.

وعندما خرج المشروع الى الوجود في عام ١٩٩٧ فقد أكد بالراح على شيء واحد فقط هو تأسيس امبراطورية أمريكية عالمية، تحتمي لها كل الدول دون استثناء. فالمفكرون في هذا المركز لم يستريحوا لكون الولايات المتحدة آخر القوي العظمي واعظمها شأنًا، بل تعمل الكثير في المجابيل الاقتصادية والعسكري، للهيمنة على العالم تحت المظلة الامبراطورية الأمريكية. وبما أن الأيديولوجيا تعد احدي وسائل التأثير الامريكي في العالم، فان الامبراطورية تستلزم ايضا جملة من البنى والسيوروات اللازمة لممارسة السيطرة وضمان ديمومتها، وهنا فإن "الأمة" هي محور الحياة الأمريكية. وطبعاً الأمة هنا ليست وعاء السلطنة فقط، بل هي أداة لصناعة الأساطير. هكذا، كان "الخوف، الخوف المفرط" هو الشرط الامريكي. ان "تعيش في أمريكا يعني ان تكون محاصرا باشكال محتملة من الأذى، الاعداء، والنوايا الخبيثة. فالذنب

الماركسية والعلوم والدراسات العلمية مقدمة في علاقة الماركسية بالعلم

أن النظرية العلمية ليست مجرد مسألة حقائق وحقائق، بل إنها مسألة حياة وموت أيضاً. وكان هناك العديد من المناقشات، بما في ذلك بين أولئك الذين يعتمدون على العلوم التجريبية وأولئك الذين أكدوا على استمرارية الماركسية مع تاريخ الفلسفة.

ولقد كان الصراع على السلطة محتملاً بين المثقفين الماركسيين الأكثر عالمية، أولئك الذين وجدوا طريقهم إلى الماركسية في ظروف صعبة وخطيرة، وكانوا عرضة لمجموعة من التأثيرات الفكرية، واعتادوا على الاختلاط بالمثقفين من مختلف وجهات النظر، وعلى الدفاع عن الماركسية في مثل هذه البيئات. وتعرضوا لضغوط متزايدة من جانب أولئك الذين نشأوا في ظل الثورة، ولم يسبق لهم أن سافروا إلى الخارج، ولم يعرفوا اللغات الأجنبية، ولم تكن لديهم سوى معرفة ضئيلة بالعلوم الطبيعية أو تاريخ الفلسفة، ولم يختلطوا قط بدعاة التقاليد الفكرية الأخرى. وكان بعضهم أكثر ميلاً إلى الاستشهاد بسلطة النصوص الكلاسيكية أو المراسيم الحزبية من الانخراط في المناقشات النظرية. لقد كان هؤلاء الأشخاص يتقدمون بسرعة في حياتهم المهنية، ويتولون مناصب أساتذة ومدبري معاهد وأعضاء في مجالس التحرير، ويشغلون مناصب ذات سلطة على المثقفين ذوي السمعة الدولية. لقد كانت الدراما عالية، وسرعان ما سالت الدماء على الأرض. جئت الى لندن عام ١٩٣١ لحضور المؤتمر الأكثر تخليدا على الإطلاق النخبة المثقفة الأكثر عالمية. وقد امتد تأثير المؤتمر الدولي الثاني لتاريخ العلوم والتكنولوجيا إلى وسائل الإعلام الجماهيرية مع وصول وفد سوفياتي بقيادة نيكولاي بوخارين Bukharin وعضوية بوريس هيسن Hessen، ونيكولاي فافيلوف Vavilov وآخرين مشهورين في تاريخ العلوم، الذين كانوا يكافحون من أجل تسخيتهم من الماركسية ضد مجموعة من الضغوط

في الداخل ومجموعة أخرى في الخارج، وقد أبحروا في هذه المياه المضطربة ببراءة. ومع ذلك، اجتاحتهم المأساة، فقد هلك بوخارين وهيسن وفافيلوف جميعاً في عمليات التطهير. أحدثت الورقة التي قدمها هيسن الى هذا المؤتمر، "الجدور الاجتماعية والاقتصادية لمبادئ نيوتن"، اثرًا عظيمًا جدًا، وكثيراً ما يُستشهد بها باعتبارها بيانًا كلاسيكيًا للموقف الخارجي في تاريخ العلوم. وقد فحص هيسن جذور فكر إسحاق نيوتن داخل القوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في عصره، فرأى في نيوتن إنباً للرأسمالية التجارية في القرن السابع عشر، والتسوية الطبية في عام ١٦٨٨، فجمع بين السببية الميكانيكية والتكهنات اللاهوتية في مُعط سيره العلمي. وفي الاتحاد السوفيتي، كان هيسن يدافع عن النظرية النسبية وميكانيكا الكم ضد موقف يزعم أن الفيزياء الجديدة متجذرة في المثالية الرجوازية. ورغم تأكيدهِ على الجذور الاجتماعية والاقتصادية في لندن والمبدئية المعرفية في موسكو، إلا أنه كان أكثر استفزازاً في كلا السياقين، في مواجهة الضغوط المتضاربة، وكان موقفه متسقاً، حيث أظهر توليفة جدلية من العوامل الداخلية والخارجية، والأدلة التجريبية، والحجة المنطقية، والسياق الاجتماعي الاقتصادي. لم يكن هيسن مناصراً للخارج. (٣) كان بوخارين شخصية رئيسية في كل من التطور السياسي والفلسفي للماركسية. وعلى الرغم من أنه كان خليفة محتملاً لـ ف. إ. لينين، لكنه سقط من قمة السلطة، ومع ذلك بقي لاعباً بارزاً في العديد من قطاعات الحياة السوفيتية، من الفنون والعلوم إلى التخطيط الاقتصادي. وفي ظل الضغوط التي كانت تطالب بـ "بلشفة" كل مؤسسة اجتماعية وكل تخصص أكاديمي، وإغلاق باب المناقشة والتوصل إلى خط ماركسي صحيح في كل مسألة، وقف بوخارين في وجه البلاشفة الوقحين الذين كانوا

يحاولون تجاوز عملية الاكتشاف العلمي، والانحياز إلى علماء الرواثة مثل فافيلوف ضد تروفيتم ليسينكو. وفي لندن، شرع بوخارين في نقل الحيوية الفكرية للماركسية إلى جمهور متشكك، ووضع الماركسية في سياق كل التيارات الفلسفية المعاصرة. واستمر في صقل موقفه الفلسفي طوال العقد. وحتى في زلزالته في السجن، استعدداً لمغادرة الحياة، كتب مقالاً رئيسياً عن الفلسفة أظهر فهماً مثيراً للإعجاب لتاريخ الفلسفة فضلاً عن المشاكل الفلسفية في إطار العلم. (٤)

*هيلينا شيهان، أستاذة فخرية في جامعة مدينة دبلن، حيث قامت بتدريس تاريخ الأفكار ودراسات الإعلام. وهي أيضاً مؤلفة للعديد من الكتب، بما في ذلك "الماركسية وفلسفة العلوم"، و"الإبحار في روح العصر"، فضلاً عن مقالات صحفية عن السياسة والثقافة والفلسفة. (١) القصة هنا بالضرورة سطحية إلى حد ما، وتمّ عبر عقود، وتتناول العديد من المفكرين والنظريات والمناظرات. للحصول على القصة الكاملة، راجع حسابي الأكثر شمولاً في هيلينا شيهان، الماركسية وفلسفة العلوم: تاريخ نقدي (١٩٨٥؛ مندوب لندن: فيرسو، ٢٠١٨). (٢) للحصول على وصف جيد للتاريخ الكامل لهذه المناقشة، راجع كان كاجال وفريدريك إنجلز وديالكتيك الطبيعة (لندن؛ بالجريف ماكميلان، ٢٠٢٠). (٣) نُشرت الأوراق السوفيتية الصادرة عن هذا المؤتمر تحت عنوان نيكولاي بوخارين وآخرين، "العلم عند مفترق الطرق" (لندن: كنيغ، ١٩٣١). (٤) نيكولاي بوخارين، الأرابيسك الفلسفي (نيويورك: مطبعة المراجعة الشهرية، ٢٠٠٥).

عن: مجلة (مونثلي ريفيو) – ١ أيار ٢٠٢١

هيلينا شيهان*

ترجمة: د. سعدي عواد السعدي

إن تاريخ الماركسية في علاقتها بالعلم كثيف ودراماتيكي بشكل غير عادي. ورغم أنها قصة رائعة ومهمة، إلا أنها أصبحت منسية بشكل متزايد. منذ البداية، أخذت الماركسية العلم على محمل الجد إلى أقصى حد، ليس فقط بسبب وعده الاقتصادي ببناء مجتمع اشتراكي، بل وأيضاً بسبب قدرته على الكشف عن الحقائق في فهم العالم. وكانت الماركسية ولا زالت وستبقى أقوى التقاليد الفكرية بشأن الطابع الاجتماعي التاريخي للعلم، ومؤكدة دوماً صلاحية العلم المعرفية.

لقد كان يُنظر الى العلم باعتباره متشابكاً بشكل لا ينفصم مع الأنظمة الاقتصادية، والتطورات التكنولوجية، والحركات السياسية، والنظريات الفلسفية، والاتجاهات الثقافية، والمعايير الأخلاقية، والمواقف الإيديولوجية، بل وكل ما هو إنساني. كما كان العلم أيضاً بمثابة طريق للوصول إلى العالم الطبيعي، وتوليد الدراسات والنصوص والنظريات والتوترات والمناظرات.(١). ولم تتمكن الثنائية الموضوعية/البنائية ابداً من استيعاب هذه الديناميكية المعرفية. كما لم تتمكن الثنائية الداخلية/الخارجية ابداً من تحقيق العدالة في مجال القوى المتفاعلة التي تسخرها في عملية التاريخ. كان كارل ماركس وفريدريك إنجلز منسجمين تماماً مع علم عصرهما، ودمجا وعيهما في جوهر عملية تفكيرهما في تطوير التقاليد الفكرية والحركة السياسية التي أصبحت تسمى الماركسية. كنت أفضل ألا يُسمى هذا التاريخ النظري والسياسي المعقد باسم رجل واحد، ولكن هذا ما حدث.

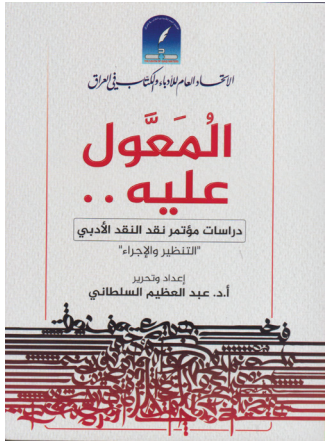
وقد ثارت الخلافات حول العلاقة بين ماركس وإنجلز، مع



هيلينا شيهان

ميل البعض إلى معارضة ماركس الإنساني بإنجلز الوضعي، وخاصة فصل ماركس عن كتاب إنجلز "جدليات الطبيعة" الذي نشره بعد وفاته. والآن تعود المناقشة حول جدلية الطبيعة إلى الظهور على السطح بشكل دوري، كما حدث مؤخراً. وهناك ميل أقوى اليوم إلى تبرير إنجلز، مقارنة بما كان عليه الحال عندما دخلت هذا المجال قبل عقود من الزمان.(٢). إن ما هو على المحك الآن هو تطوير رؤية عالمية شاملة تضم المجتمع البشري والعالم الطبيعي، مع التركيز القوي على العلوم المتطورة.

أولى الجيل اللاحق من الماركسيين، خلال فترة الأهمية الثانية، اهتماماً كبيراً بالتطور المستمر للعلم، وكانت هناك مناقشات حول آثاره وعواقبه، وخاصة في الاستجابة لاتجاهات مثل الوضعية positivism، والماخية Machism، والكانطية الجديدة neo-Kantianism. بعد ثورة أكتوبر الروسية، تكثف هذا النشاط. فقد أصبح العلم ضرورة لبناء نظام اجتماعي جديد. كان من المعتقد



المؤتمر التأسيس الأول لنقد النقد العربي

فيما جاءت الجلسة المسائية بعنوان (قرارات إجرائية المؤتمر التأسيس الأول (نقد النقد العربي/ التنظير والادباء).
وتألفت اللجنة العلمية للمؤتمر من الأساتذة: ا.د عبد العظيم السلطاني رئيساً وعضوية أ.د. علي متعب جاسم والمؤتمر الأساتذة فاضل ثامر/ ضبط المصطلح والمفهوم. وفي محور التصورات النظرية تحدث الأساتذة: أ. د. علي حداد، عبد العظيم السلطاني، أ. د. جاسم حسين الخالدي، أ. د. محمد جاسم جبارة.

فيما جاءت الجلسة المسائية بعنوان (قرارات إجرائية المؤتمر التأسيس الأول (نقد النقد العربي/ التنظير والادباء).
وتألفت اللجنة العلمية للمؤتمر من الأساتذة: ا.د عبد العظيم السلطاني رئيساً وعضوية أ.د. علي متعب جاسم والمؤتمر الأساتذة فاضل ثامر/ ضبط المصطلح والمفهوم. وفي محور التصورات النظرية تحدث الأساتذة: أ. د. علي حداد، عبد العظيم السلطاني، أ. د. جاسم حسين الخالدي، أ. د. محمد جاسم جبارة.



ليلة سقوط طاغية وهروبه الى المجهول

وسهت صورتها الجميلة وسحقت باسميتها الهيف ببسطارك الاجنبي وجنودك القسا وتعالبك المتوحشين واياك ان تفكر بالاعتذار من شريك الذي اهنته وادميته وجوعته وقتلته وشركته في كل منافي العالم وخرايبه وزرانيه وبحاره ومستنقعائه وغاباته البدائية ايها الرئيس الفار كجرد ابله او فار عليك لعنة الامهات الاطفال والشيوخ والضحايا والشهداء حيث كانوا كلهم شهودا عليك في ليلة سقوطك الدراماتيكية	وغيابات الموت السوداء ايها الرئيس الموهوم لا شكر لك ولا هم يظلمون إذهب وحيداً وبعيداً وغير مأسوف عليك ولا على زمك الفاجع إذهب، حيث ينتظرك مصر أسود وتطاردك كوابيس ضحاياك المساكين وصرخات أمهاتهم المنكوبات بالقهر والفقدان ودموع آبائهم المفجوعين باليتم النازف والخسارات والحرمان إسمع ايها الرئيس الطويل الطاعي المتورط بما لا تفقه وتذكر جوهرة ومعناه ورسالته الكونية اياك ان تفكر بالعودة ثانية الى البلاد التي خزنتها	بدلاً من حكيم لمعالجة عيون الناس والبلاد التي كانت مُبتلاة بمخالب ومخارز وسكاكين وحوش أبيك الديكتاتور الطاعن بالدم والخدعية والطغيان وما كان حافظاً لياسمين " الشام والغوطة وقاسيون والضيعات وتراب الجولان ". لا شكر لك أبداً ايها الرئيس المخدوع بأمجاد وهمية ويناشين صدئة وزنازين مكتظة بأدوات القمع وسواقي الدمع	سعد جاسم
لا شكر لك ايها الرئيس الفار والهارب كجرد أحرق من جرحك الدموي لا من عرينك الذي كنت توهم نفسك بأنك أسد فيه وبلاك غابة ليس شكر لك ايها الرئيس المخلوع لأنك كنت متخلفاً ومتأخراً بأكتشاف اللعبة ، لعبة تلويثك بالسياسة لعبة توريتك للرئاسة ولعبة توريتك بوظيفة الجلد			

كولاج تأويل رواية "مكابدات مريم" لحنون مجيد

جماليات النص المراوغ

تأويل لكل ملمح لافٍ في النص، يتبعها ملحقٌ رؤيويٌّ، وكما يلي:

بنية الراوي/ كولاج تأويل أول:

الراوي، بنيةً سرديةً يتكرها ويخلقها الكاتب لتبيان مفاصل حركة السرد أمام القارئ، وشخصية الراوي تُرسَم وفق رؤية الكاتب وأسلوبه وأهداف خطابه السردِي. وها نحن الآن، أمام نصٍّ روائيٍّ يلعب فيه الكاتب دوراً مهماً وأساسياً في عملية السرد، فهو (الراوي العليم) العارف بكل شيء. والجسد الروائي المائل بكل أبنيته السيميائية والدلالية، خرج من مخيلته المكتنزة على جميع نصوص ما قبل التدوين. وهو من صاغ بنية السرد بدراية تامة، لأنه من داخل الحكاية، ومشاركٌ فيها، وتقمصٌ أدوارٍ رواجٍ عدة. وعلى الرغم من أنه لم ينطق بضمير المتكلم كشخصية، غير أنه مشارك في شخصية (صاحب مكتبة آفاق) وكاتب رواية (مملكة البيت السعيد) أيضاً. إن بنية الراوي توزعت لعدة أصوات، وتباين مستوى حضور أو تأثير الكاتب في كل شخصية.

البنية اللغوية / كولاج تأويل ثاني:

من المعروف أنَّ البنية اللغوية السردية، تشمل المستوى (الصرفي والتركيبي والصوقي والدلالي) ونجاح أداء هذه المستويات، هو ما يحدّد مدى كفاءة النص الروائي أمام المتلقي. وقد لمسنا نجاحاً لافتاً في سلامة النحو، بالامتثال لقواعد اللغة العربية، وهذا نتاجُ الخبرة المستمدة من اتساع وعمق التجربة. كما أنَّ متن النصّ المشكّل من مفرداتٍ وتراكيبٍ وجُمْل ومقاطع، توفّر على نسقٍ جماليٍّ آخاذٍ ومؤثرٍ اتصاليٍّ. بينما تبارت الكلمات والمفردات فيما بينها لبثَ منظومةً صوتيةً كَسَبَتْ ودَّ المتلقي، وذلك لجزالة توصيلها لأصواتٍ مستساغةٍ من أذن المتلقي. ولمهارة الكاتب دورٌ بيّنٌ في انتقاء مفرداتٍ ومن ثمّ جُمْل مُجدية في انزياحها الدلالي، لما تنطوي عليه من بلاغةٍ بساطةٍ، لا بلاغةٍ معجم، وهذا دليل على دربة مخيلة أكسبها المران حسنَ التوجّه.

البنية السيميائية/ كولاج تأويل ثالث:

كشفت لنا الاطلاع المتبصّر في جسد النص، أنه معمولٌ عبرَ تجزئةٍ للمتن ومجاوراته بنسقي يتيجُ للقارئ، فرصة الانتقال من جزءٍ الى آخر بروية، وذلك لفهم جميع الأجزاء بالتعاقب. كما تَرَزّا المتنُ بمقاطع نصّية من رواية الكاتب (مملكة البيت السعيد) كيما يشير الى التواصل التّيمي والتاريخي بينهما، وهي لعبةٌ كتابيةٌ تحسّبُ له. أن متانة البنية السيميائية أو العلامةية لهذه الرواية، اعتمدت على العلاقة الإيحائية التداولية بين الدال، أي إسم الشيء (مفردة/ إشارة/ رمز/ لوحة/ كتلة/ وسواها) وبين مدلوله أي معناه. واعتمدت أيضاً على جودة التصميم الهندسي للنص (متنا وملحقاتٍ) والذي تحلّى بانزياحاتٍ تشكيليةٍ

- وفي ص ٢١٠، نقرأ (لا تجزعي مريم.. أمامك عجاظٌ أخرى) وهذا كشفٌ لموقف مريم الراض لأمرها فاطمة التي ولدتها، ثمّ باعتها، تستمرّ في مواجهةٍ مصريها الكارئي المفتوح على المجهول. وهنا يكتمل معنى، ووجود الرواية (وذلك لأن وجود الرواية بالذات هو الحلقة الأخيرة في سلسلة حلقاتٍ حبيكتها) ٢ حسب تودوروف. وبهذه النهاية المفتوحة على المستقبل، يوژّنا الكاتبُ كي نشاركه في البحث عن أفضل نهاية، من شتى نهاياتٍ محتملةٍ للنصّ.

- أما في ص ٤٠، أدهشنا الكاتب باللعبة الكتابية اللافتة، التي أجراها في مقاربيته المقارنة بين البيت والدكان، والتي ربط بينهما وبين شخصية آبي ليث، المحبوب والعصامي والمعطاء للناس والمحلة والوطن.

- بينما في ص ٧٩، يقوم بإعادة كتابة جزء من فصل روايته الذي سرقته مريم، في صغرها من مكتبته، وهذه التفاته السردية، تُطْلِغنا على الكيفية التي كان (يكتب وينضدّ) بها، صفحاتٍ وفصول الرواية (من بين وخلال) الأحداث والمجريات اليومية. كما أنه في الصفحات ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢، تناول برؤيةٍ ثابتة، ما واجهته بغداد من خساراتٍ وانكساراتٍ في البنيّتين التحتية والفوقية. وتعدّدت آليات التقنيات الكتابية للنصّ الروائي (سيميائيا ودلاليا) والتي منحته ثراءً أدائيا خلال الاتصال بالمتلقي.

لقد مثّل أمامنا نصٌّ روائيٌّ صارمٌ في مقاضاته، لسفرنا الاجتماعي (الفانت/ الراهن) لما اقترفته من ظلم فادح ضدّ البراءة والرّفقة والحبّ والجمال، فالبراعم بلا محبةٍ ورعايةٍ وحنانٍ، لا تورق وروداً، بل أشواكا. والنصّ بما ينطوي عليه من رؤى جماليةٍ - اجتماعيا وسرديا - يمثّل وثيقةً إدانةً لكل ما جرى من أحداثٍ مرعبة، ومن تداعياتٍ كارثية. إنّ الروائي (حنون مجيد) بكتابه (مكابدات مريم) نجح فعلا في اغوائنا على التواصل القراري معه، إذ نقلنا من عالمنا الفوضوي الواقعي، الى عالم الخيال السردّي المخرج لنا، والمربك لتلقّينا، بمراوغاته الكتابية المتعزّية لزيفٍ وجودنا، والفاضحة لأبوية المنتشرة في النسيج الاجتماعي. وتبيّن لنا فعلا، أنّ (النصّ ليس مكاناً للأمان أو الاستقرار. كما أنّ القراءة ليست هروبا من عالمٍ فوضويٍّ لا معنى له، ولكنها إدخالٌ في عالمٍ آخر) ٣ حسب آيرن فيشون.

بنية الحدث/ كولاج تأويل خامس:

الحدث هو الواقعة الخارجة عن المؤلف، والتي تجري في (زمكانيةٍ معيّنة، أو تتداعى الى (زمكانياتٍ متعددة، وبنية الحدث في السرد تقوم على التكتيف، والتجريد، والتّخيل المحرّر عن الواقع. والنص المائل الآن، ينطوي على بنى سيميائية ودلالية، يتشكّل معمارُها - خلال حركة السرد - بروابطٍ يحكمها منطقٌ فنيٌّ خياليٌّ. لا واقعي. فالأحداث في النص، تجري وتتعاقد دون التزام تقليدي بأزمة وأمكنة العالم القائم، بل حسب متطلّبات المشغل السردِي للمخيلة. فشخصية مريم تتأثر بأحداثٍ سرديةٍ تنبثق بين ضرورة سردٍ وأخرى، تبعاً لتواصل تطوّر إيقاع حركة السرد، درءا لرتابة النصّ المفضي الى ملل المتلقي. إنّ بنى الأحداث أو الأفعال السردية، خلّقت كنتيجةً لأخطر أحداث الواقع المرير (الحروب المتناسلة) ولطغيانٍ تداعياتها على المجتمع.

ملحق رؤيوي:

بعد كولاجاتنا أعلاه، نقف عند بعض التماعات عمل الكاتب، والتي خصّبت النصّ بتوهجاتٍ جماليةٍ مؤثّرةٍ أدائيا، ممّا يستدعي أن نوجّه لها مجساتٍ رؤيويةٍ فاحصةً. وكما يلي:

- في ص.، نقرأ (العراق هو أسلحة الدمار الشامل، وقد عثروا عليه ودّمروهُ) وهي جملة مقبسة، لكنّها تهكمية، وإشهارية الاحتجاج، على تدمير كل شيء في البلاد. الروائي كتب هذه الرواية وما قبلها عن معايشة للمجريات لا تطاق، معتمدا على تجربةٍ (حياتية/ كتابية) ومنطلقا من وعيه التام بحجم الخراب الاجتماعي، حيث تفتش الكراهية، وطغيان شريعة الغاب.

ومضات

حسينة بنیان

أنتلاق

أنتلقت متني

تلك القاتلة فكانت بصدر أخي

سرقه

أينما أوجهها تلك الريح تقوم بأسقاط
ثمرة.. حتى أختفى العنق

ثقة

ضممتُ مبادي في صدره..فقتلتها

نفاق

رأيتها تلك الاجساد المتلعفة بالفحم

تسيرُ باتجاهه

وفي الخلسة.. شاهدتُ نفوسهم

تسيرُ بعكسه

شعور

لم يشعر أحدٌ بسخونتي

غير تلك القيمة الباردة

جحد

شيدت له الجدار وحين أردتُ ظلًا

هدمه

وهم

بحثتُ عنك كل العمر

فوجدتكُ وهماً

نهاية

بادرني بالخيانة فبادرته بالموت

خيبة

أنتظرتُهُ حتى ينطق وحين سدول

البياض. قال لها.. أحبك

خداع

ناداها.. تعالي

وحين أقتربت.. لم تجده

تمثيل

سأنتحر من أجلك

قالها وهو يقضمُ فاكهته المفضلة

قف

مهاترات..

عبد المنعم الأعسم

أخذتُ عهداً منذ زمن بعيد، أن لا أدخل في خصومة أو مجادلة أو مباراة لسانية (حين يتعلق بوجهات النظر) مع جاهل، أو متحامل، أو "لغوي" لأنه سيسعد بذلك، ولأنني سأستخ في نهاية الامر، لكن أصدقاء احترمهم لا يشاركوني هذا الرأي (حسناً) ويعتبرون موقفى هروبا، وضعفاً، وهشاشة دروع دفاعية، والحال، ففي حساباتي أن يساء فهمي القائم على ادخار الوقت والانشغال بما هو أهم، أفضل لي (وللقراء) من أن افترط بوقتي الثمين ومساحات الكتابة في مخاشنات ومناكفات تنزل منزلة المهارات، مما نتابعها على بعض صفحات التواصل الاجتماعي، وبعض النشاشات الملونة، إذ أعترف (وباختصار) اني لا أجيد اللعب في هذه الملاعب، وعندي أن صاحب الحق، الائق من نفسه، عنده رؤيا، فيما أبناء الباطل لديهم رطانات.

إلى ذلك كنت شديد الإعجاب بالردود اللاذعة التي يطلقها "برنارد شو" نحو الذين يحاولون استدراجه إلى الملاسنة. أوقفه أحدهم يوما قائلاً: أليس الطباخ أنفع للأمة من ثرثارتك؟ فرد عليه: "نعم، الكلاب تعتقد ذلك" كما احييت التصديت التي أوردتها هادي العلوي في "المستطرف الجديد" فذكر ان جاهلاً أراد ان ينال من مكانة العالم السرياني "ابن ماسويه" فرد عليه الأخير بالقول "لو كان ما فيك من الجهل عقلاً ثم قُسم على مائة خنفساء، لكانت كل واحدة منهن أعتل من أرسطوطاليس".. وكان ذلك اللغوي يستحق.

العراق يتفوق في بطولة فيتنام للحساب الذهني

متابعة - طريق الشعب

حقق الفريق العراقي المشارك في بطولة الحساب الذهني العالمية التي أقيمت أخيراً في فيتنام، إنجازاً مميزاً، بعد منافسة شديدة مع ٣٠٠ مشارك من ٢٤ دولة، بضمئها الصين وكوريا الجنوبية وروسيا وكندا. وحقق أبرز إنجاز عراقي في البطولة التي نظمتها مؤسسة "باما" العالمية للحساب الذهني، الطالب معاذ عمار من قضاء هيت، والذي حصل على المركز الأول عالمياً ضمن الفئة (C) الخاصة بعمر ١٠ و١١ عاماً.

وينتمي معاذ إلى "مدرسة الصحف الأولى"، وهو الممثل الوحيد لمحافظة الأنبار ضمن فئته. وقد تفوق في تحديات صعبة تتطلب تركيزاً عالياً، شملت الجمع والطرح والضرب والقسمة لأرقام معقدة، وذلك باستخدام المعداد، وفي أوقات قياسية.

فيما حصل ٩ طلبة عراقيين آخرين ضمن الفريق المؤلف من ٢٤ طالباً، على جوائز وألقاب في فئات مختلفة. وقد مثل الفريق إضافة إلى الانبار، محافظات بغداد وكركوك وصلاح الدين ونيونى وديالى وبابل وكربلاء والنجف واسط وميسان وذي قار والبصرة. وتم اختيار الطلبة العراقيين للمشاركة في المسابقة، من خلال تصفيات جرت على مرحلتين، بتنظيم من مركز تنمية الإبداع الدولي في العراق.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

فنان الشعب فؤاد سالم في ملتقى جيكور البصري



فرقة جيكور" قدمت باقة من أغنيات فؤاد سالم

فنان الشعب، بضمئهم الشيخ محمد الحسان، وجواد العالقي، سمير غياض، ماجد قاسم، علي الهمام، عادل الجبوري، باسم محمد حسين وحسين فالح. كما ألقى الشعراء محمد الحمداي، علي مطرود الخزاعي، سري الحداد وعلاء الحمداي، قصائد استذكروا فيها الفقيه. وفي سياق الجلسة، أدت "فرقة جيكور" بقيادة الفنان د. محمد حميد الغانم، والتي تأسست حديثاً، باقة من أغنيات فؤاد سالم.

البصري، وحضرها جمع من المثقفين والأدباء. وبعد أن دعا البصري الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى الفنان الفقيه، تحدث عن سيرته الفنية والنضالية. ثم عرضت "مؤسسة النهضة" الثقافية فيلماً، يتحدث فيه الشاعران طاهر سلمان وداود الغنام عن تعاونهما مع الفقيه، وعن شخصيته الإنسانية والفنية. وتضمن الفيلم كذلك عدد من أغنيات سالم. بعد ذلك تحدث عدد من الحاضرين عن

البصرة - فالح ياسين عبود

نظم "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، الثلاثاء الماضي، جلسة استذكار لفنان الشعب فؤاد سالم، في مناسبة مرور أحد عشر عاماً على رحيله. الجلسة التي احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أدارها رئيس الملتقى الشاعر والإعلامي عبد السادة

دار المخطوطات تتسلم خزانة حفظ حديثة

متابعة - طريق الشعب

ظروفي خزن رافقت متغبرات الأحداث في العراق، وتحديات المخاطر". وأوضح أن "المخطوطات بقيت معرضة للمخاطر في صناديق من الألمنيوم، أو خزانة حديدية لا توفر إلا قسطاً من التأمين اللازم للمخطوطات التي يصل عمرها لألف عام" مبينة أن "الخزانة الجديدة جاءت جزءاً من التعاون مع المكتبة الوطنية الفرنسية

أعلنت وزارة الثقافة وصول خزانة حديثة لحفظ الكتب إلى دار المخطوطات في بغداد. وقالت في بيان صحفي، أن "هذه الخزانة الموحدة الحديثة، وصلت إلى بغداد بعد مضي ٨٤ عاماً على تأسيس الدار واعتمادها على خزانات متعددة الأنصاف والأحجام، في

انطلقت مساء الأربعاء الماضي في متنزه الزوراء، فعاليات سيرك بغداد العالمي، الذي نظمته "شركة مراسيم" العالمية بمشاركة فرق متخصصة في الرقص والألعاب البهلوانية من ٤٠ دولة. وحظي السيرك في ليلته الأولى بحضور كبير شارف على ١٥٠٠ شخص، على أمل أن يستمر ٦ شهور. وفي حديث صحفي، قال مدير تسويق "شركة مراسيم"، علي مهدي، أن فعاليات السيرك تأتي استكمالاً لفعاليات يوم بغداد، التي انطلقت في العاشر من الشهر الماضي، مبيناً أن هذا السيرك يقام لأول مرة على مستوى العراق. وأشار إلى أنهم عملوا على مدار ٣ شهور، تحضيراً للسيرك، الذي شاركت فيه فرق ومهرجون من ٤٠ دولة، فيما نوه إلى أن أسعار تذاكر الدخول تبدأ من ١٠ آلاف دينار، وصولاً إلى ٥٠ ألف دينار، وبالنسبة للأطفال دون ٤ سنوات يكون الدخول مجاناً.

وطن حر وشعب سعيد



في ناحية المشرّح معلمة تنقل درس الفنية إلى الطبيعة

متابعة - طريق الشعب

في تجربة مميزة، تقوم معلمة مادة الفنية في إحدى مدارس ناحية المشرّح في ميسان، منذ ١٢ عاماً، بنقل درسها من داخل الصف إلى الطبيعة. حيث اختارت بستاناً في قربتها، مكاناً لتقديم الدرس لتلاميذها، بهدف تنمية مواهبهم وتطويرها. تقول معلمة الفنية في "مدرسة الشهيد قاسم مزعل" الابتدائية، دعاء محمد، أنها فضلت نقل درسها من جو الصف المغلق إلى البساتين المحيطة بالمدرسة، مبيّنة في حديث صحفي أن "هذه التجربة حفزت التلاميذ على رسم ما يرونه حولهم من مناظر طبيعية، إلى جانب رسم شخصيات من أفلام الأنمي". وتوضح أن "الفكرة تطورت باستخدام خامات للأعمال الفنية متوفرة في الطبيعة، مثل سعف النخيل وأغصان الأشجار والطين"، مشيرة إلى أنها تقوم بعرض الأعمال التي ينجزها تلاميذها، في المعرض السنوي للمدرسة. من جانبها، تقول التلميذة ربا أحمد أن "معلمتنا دعاء، دائماً ما تفاجئنا بمبادرات جميلة، مثل إخراجنا إلى الأماكن المفتوحة، وتعليمنا تقنيات الرسم بطرق مبسطة".

وتضيف قائلة: "أحببت درس الفنية كثيراً، ولدي العديد من الرسوم الجميلة التي سأشارك بها في معرض المدرسة".

فيما يقول التلميذ حسين ميثم، أنه يهوى رسم المناظر الطبيعية والحيوانات، وأن المعلمة علمتهم كيف يراعون الظل والضوء في الرسم، ما جعل رسوماتهم جميلة.

فرق من 40 دولة

متنزه الزوراء

يحتضن سيركا عالميا



متابعة - طريق الشعب

انطلقت مساء الأربعاء الماضي في متنزه الزوراء، فعاليات سيرك بغداد العالمي، الذي نظمته "شركة مراسيم" العالمية بمشاركة فرق متخصصة في الرقص والألعاب البهلوانية من ٤٠ دولة. وحظي السيرك في ليلته الأولى بحضور كبير شارف على ١٥٠٠ شخص، على أمل أن يستمر ٦ شهور. وفي حديث صحفي، قال مدير تسويق "شركة مراسيم"، علي مهدي، أن فعاليات السيرك تأتي استكمالاً لفعاليات يوم بغداد، التي انطلقت في العاشر من الشهر الماضي، مبيناً أن هذا السيرك يقام لأول مرة على مستوى العراق. وأشار إلى أنهم عملوا على مدار ٣ شهور، تحضيراً للسيرك، الذي شاركت فيه فرق ومهرجون من ٤٠ دولة، فيما نوه إلى أن أسعار تذاكر الدخول تبدأ من ١٠ آلاف دينار، وصولاً إلى ٥٠ ألف دينار، وبالنسبة للأطفال دون ٤ سنوات يكون الدخول مجاناً.

الشاعر والمترجم هاتف الجنابي يفوز بوسام الاستحقاق البولندي



البعثات الدبلوماسية وقنصليات جمهورية بولندا.

وسبق ان منح هذا الوسام لشعراء وكتاب موسيقيين ومسرحيين وناشطين ثقافيين من داخل بولندا وخارجها.

جديرٌ بالذكر أن هاتف الجنابي سبق أن نال جائزة الترجمة لعام ٢٠٠٣ من قبل معهد الكتاب البولندي، وهي أعلى جائزة في هذا المجال في بولندا. ويمنحه "غلوريا آرئيس" يرئخ الجنابي مكانته كشاعر، و كاتب، ومترجم وناشط في مجال التلاح الثقافي عابر الحدود.

تنظيم وتسيير الأنشطة الثقافية، من قبل الوزير المكلف بالثقافة وحماية التراث الوطني. وعادة ما يُنظر إلى "غلوريا آرئيس" على أنه أعلى وسام دولة للاستحقاق الثقافي، ويجري تسليمه لمستحقه من قبل وزير الثقافة أو من ينوب عنه.

ويمنح الوزير الوسام بمبادرة منه أو بناء على طلب مقدم من الوزراء أو رؤساء المكاتب المركزية، أو رؤساء الجامعات والمحافظين والمنظمات والجمعيات الثقافية والاجتماعية التي تمارس أنشطة ثقافية، ومن قبل رؤساء

متابعة - طريق الشعب

منحت وزارة الثقافة البولندية الشاعر والمترجم العراقي هاتف جنابي، وسام الاستحقاق الثقافي- غلوريا آرئيس ٢٠٢٤، والذي سيجري الاحتفال الرسمي بتسليمه إياه بداية العام المقبل.

وحسب وزارة الثقافة والتراث الوطني البولندية، فإن الوسام يمنح للتميزين في مجال الإبداع الفني أو النشاط والترويج الثقافي أو حماية الثقافة والتراث الوطني، وفقاً للمادة رقم ٧ من القانون الصادر في ٢٥ تشرين الأول ١٩٩١ بشأن



سامية طهبي
في معرضها
الهوية والإلتصاق بالأرض



بين المسلسل والرواية
كولومبيا السحرية
على خطى غارسيا ماركيز



خضير فليح
الريدي في
عمتي زهاوي
استحضار
زها حديد
روائياً



علي حسن الفواز يكتب عن:
دحض الأنماط المهيمنة
في اقتصاديات الثقافة



ترجمات



كتاب «أنبياء الرأسمالية الجدد»
صناعة الأساطير الوهمية والإمال الكاذبة

«سيرك» تجليات التجربة المسرحية • المنظور الهندسي والألوان المائية • ترامب والبيئة.. التشكيك والإنكار • قصيدة «عشاء باكونين الأخير» • الغربي عمران.. جغرافيا الريف